

نبيل بن عبد الله: لا بديل عن التوازن الموفق بين ضرورة الانفتاح الإعلامي والالتزام الحزبي

تار الرفيق اسماعيل العلوي الموضوع في الاتجاه، واعتبر أنه يفك في التخلص عن المسؤولية. لكننا داخل الحزب لا نعتبر أن أئلة هامة وأساسية اللهيم إلا ما يثار في كل الإعلامي والسياسي عموما حول موضوع.

قضية التي أثيرت أخيرا مرتبطة بإشكال شخص ثنائية الحزبي والمهني في الصحافة السياسية. إذ يلاحظ أن جل الصحف اليومية تابع لسياسية. فقدر ما يطلب منها أن تكرس الدور المطلوب من المهنية وإرضاء رغبات الآخرين، يقدر ما يتضرر منها أن تستجيب في الآن نفسه لطالعات الحزب الذي تصدر عنه. كيف في نظرك التوفيق بين طرفي هذه المعايير؟

لو كان بإمكانك أن أقدم جوابا نهائيا عن الإشكال، مارست ذلك، وألم肯 الوصول إلى نتائج ملموسة. إنها عملية صعبة جدا.

نعم، فالآراء والآراء، إنما

حررية الرواية والتعبير آخر.

ومن هنا، فالتحدي الذي يواجهها في الصحافة الحزبية هو أننا أمام خيارين: إما أن تكون قادرین على مسايرة التنافس وعلى احتلال موقع معين في الحقن الإعلامي المغربي ضمن هذا الإطار الجديد. وإما أن تنسحب وتنترك المجال لكل هذه المناير الجديدة.

■ لكن كيف يمكن للصحف التابعة للأغلبية المساندة للحكومة الحالية أن تحافظ على هامش من الحرية في نقد وتقديم عمل الجهاز التنفيذي؟

■ ما يجب أن تقوم به في هذا الصدد، هو أن نحدد موقفاً ليس من الحكومة، بل من الفترة الانتقالية التي يحياها المغرب. ذلك هو خيارنا في صحفتي «البيان» و«بيان اليوم». نحن نضع بوضوح اختيارنا في اتجاه دعم الانتقال الديمقراطي العميق الذي يعيشه المجتمع المغربي. علماً منا بأن هناك عوائق وحواجز وعراقيل أمام هذا الانتقال، ومن ثم ندعم كل ما يسير في اتجاه دعمه، ونناضل ضد ما يعد حاجزاً أمامه.

إذا اعتربنا العمل الحكومي يصب في هذا الاتجاه، فإننا ندعنه ونقر به. وإذا رأينا أن خطوة حكومية معينة ليست في محلها فإننا نقول ذلك، وهو ما فعلناه ونفعله عملياً. لكن كل هذا الأمر يندرج في منظور شمولي مدعم بقوة لانتقال تدريجي صعب نحو الديمقراطية والحداثة الق quem.

العملية ليست سهلة، ولا يمكن أن نعتبر أننا كسبناها. فالصراع ما زال أماندا، وما زالت هناك إمكانية التراجع عن هذه المكتسبات التي استطعنا فرضها في مجتمعنا. ومن هنا يجب أن تكون حذرين، بنائيين، هادفين في طرحنا، ومتعاملين بكل تصر من النضج السياسي مع هذه المرحلة التاريخية.

لكن هناك في المقابل ما ينتظره القارئ مما طلنا مدعون إلى الانفتاح عليه (القارئ) كل كبير. وبقدر ما انزلقا كثيراً في اتجاه انفتاح، بقدر ما نجد بعض الصعوبات في إداء مناضلينا. وبقدر ما ذهبنا كثيراً في الأداء مناضلينا، بقدر ما نجد صعوبات في إدراك عموم القراء.

والذلـك نحاول أن نقوم بعمل إعلامي تراثي حديث وفق إمكانياتنا، وأن نغير في ذات نفـسـهـ على مجموعة من المواقف والأراءـ نـسـتـنـطـبـهاـ منـ الـهـيـةـ السـيـاسـيـةـ الـتـيـ إـلـيـهـ.

في جميع الحالات، لنا مجهودات وخطوات يرى من الضروري أن نقوم بها في هذا الاتجاه، ولكن ما هو مؤكـدـ حـسـبـ قـنـاعـاتـ صـدـةـ آـلـهـ يـنـهـاـ بـدـيلـ عنـ هـذـاـ تـوـجـهـ

ـيـ عـلـىـ التـواـزنـ الـخـالـقـ بـيـنـ الـانـفـتـاحـ تـزـامـ،ـ وـأـنـنـاـ يـجـبـ أـنـ نـجـدـ طـرـيقـناـ فيـ هـذـاـ

ـكـ الـتـيـ يـتوـفـرـ عـلـىـ حدـودـ ضـيـقةـ جـداـ.

ـيـ بـنـاـ أـنـ نـسـتـطـعـ الـعـلـمـ عـلـىـ فـرـضـ مـكـانـتـناـ

ـمـلـأـ أـوـضـاعـ إـلـاـعـامـيـةـ تـنـمـيـزـ بـغـلـيـانـ وـكـثـرـةـ

ـوـبـنـيـنـ شـدـيدـ وـبـنـوـعـ مـنـ الـبـحـثـ

ـإـلـاـرـةـ وـالـبـالـغـةـ فـيـهـاـ وـنـحاـولـ لـاـ نـسـقـطـ

ـأـنـ نـعـتـرـفـ سـلـبـيـاـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ.ـ الـمـسـأـلةـ

ـبـ مـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـجـرـأـةـ،ـ وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ

ـأـمـنـ الـحـذرـ حـتـىـ لـاـ نـسـقـطـ فـيـ الـانـحرـافـ.



بیل بن عبدالله

الهيكل يستمر من خلال تأجير العنوانين
شركة تسمى «بيان - شركة مساهمة» أنشأها
لحزب، بغية تببير صحفته عبر «مجلس
سراقبة»، عوض مجلس إدارة وكذلك عبر
هيئه مديرية». مجلس المراقبة يرأسه الأمين
عام للحزب «صفة» والأمين العام للحزب هو
الذى يتوفى في الوقت نفسه على أكبر حصة
من الأسهم في الشركة أزيد من 99 في المئة،
ما يجعله فى الواقع القيادة جزءاً منهم عضواً في
مجلس المراقبة، والجزء الآخر يمتلك - صفة
ذلك - سهاماً واحداً من أصل عشرة آلاف سهم.
هذا على مستوى النجف التدبرى، أما على
مستوى السياسي، فقد عين المكتب السياسي
بنفسه العام مديرأ سياسي للعنوانين، وعين
بعضواً من المكتب ذاته (وهو عبد ربه) مديرأ
نشر. كما أن الهيئة المديرية التي تشرف على
لتسيير اليومي الصحيفتين يرأسها مدير
نشر.

انطلاقاً من ذلك، كل من فقد صفة معينة في
حزب، يفقد كل الصفات الأخرى على مستوى

حضر المؤرخون وغاب السياسيون في ملتقى مصالى الحاج الجزائر تحاول اعادة الاعتبار الى احد رواد تاريخها الثوري

A black and white portrait of a man with a very full, bushy beard and mustache. He has dark hair and is wearing a dark, textured cap. He is dressed in a dark jacket with a subtle pattern or texture. The background is plain and light-colored. The entire image is enclosed within a wide black rectangular border.

رائد الحركة الوطنية الجزائرية مصالي الحاج

مسعى بوتفليقة يستهدف «الوصول سريعا الى اعادة كتابة التاريخ الوطني بشكل كامل وشامل بعيدا عن اي تحريف او انانية». وقالت الصحيفة انه تطلع شعبي كانت تحجبه العاب السياسيين والافكار المسبقة». وقالت صحيفة «لاتريبيون» ان الندوة يمكن ان تشكل «مناسبة غير عادية اذا ما تضافرت جهود جميع المجاهدين والشهدو الحقيقيين لرفع السختار عن الاحداث المؤللة التي لا يمكن لاي ثورة في كل حال ان تتجنّبها».

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى تصفيّة الحسابات الدموية بين الثوار وبين جيش التحرير الوطني عند الاستقلال، وهي موضوعات تعتبر من المرماتات في الذكرة الجزائرية.

الجزائري الذي لم يحضر الملتقى وكانت الندوة مناسبة لابرزال المكانة التي احتلها الوطنيون القدامى في كفاح الجزائريين من اجل التخلص من الوصاية الفرنسية.

ووصف بوتفليقة في رسالته الى الندوة مصالي الحاج بأنه «رمز للمقاومة الشعبية»، خلافاً لما كان يقال عن هذه الشخصية التي رفضها الوطن وتوفيت وسط اللامبالاة عن 76 عاماً سنة 1974.

وكانت الندوة وراء العديد من التعليقات في الصحافة الجزائرية التي رأت فيها مناسبة «لتخلص البلاد من عقدها» ب شأن الماضي «ومراجعة تاريخها».

ورأت صحيفة «المجاهد» اليومية الحكومية الناطقة سابقاً باسم جبهة التحرير الوطني في مقال افتتاحي ان

احتمال عقد لقاء قمة بين الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة والملك محمد السادس في القاهرة

■ القاهرةـ اـفـ بـ: اـعـلـنـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـمـغـرـبـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ اـمـسـ الـاـحـدـ اـنـهـ «ـمـنـ غـيرـ الـمـسـتـبـعـ»ـ عـقـدـ قـمـةـ جـزـائـرـةـ.ـ مـغـرـبـيـةـ عـلـىـ هـامـشـ الـقـمـةـ الـاـوـرـوبـيـةـ.ـ الـمـغـرـبـيـةـ تـفـتـحـ اـعـمـالـهـاـ الـيـوـمـ الـاـثـنـيـنـ فـيـ القـاهـرـةـ.ـ وـرـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ فـيـ خـاتـمـ لـقاءـ مـعـ نـظـيرـهـ الـمـصـرـيـ عـمـروـ مـوـسـىـ قـالـ بـنـ عـيـسـىـ «ـلـيـسـ هـنـاكـ ايـ شـيـءـ مـسـتـبـعـ»ـ.

واضافـ انـ الـلـقاءـ بـينـ الرـئـيـسـ الـجـزـائـرـيـ عـبـدـ العـزـيزـ بوـتفـليـقـةـ وـالـعـاـهـلـ الـمـغـرـبـيـ الـمـلـكـ مـحـمـدـ السـادـسـ فـيـ حـالـ حـصـولـهـ سـيـكـونـ لـقاءـ بـينـ شـقـيقـيـنـ جـارـيـنـ»ـ.

يشـارـ إـلـىـ انـ الـعـلـاقـاتـ بـينـ الـجـزـائـرـ وـالـرـبـاطـ تـدـهـورـتـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ فـيـ اـبـ (ـأـفـسـطـسـ)ـ بـعـدـمـاـ كـانـ الـبـلـدـانـ فـيـ طـرـيقـهـماـ إـلـىـ الـمـصالـحةـ بـعـدـ خـلـافـ اـسـتـمـرـ خـمـسـةـ أـعـوـامـ وـبـدـاـ فـيـ اـبـ (ـأـفـسـطـسـ)ـ 1994ـ.

لـكـنـ عـدـدـاـ مـنـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـبـيـنـهـاـ الـإـمـارـاتـ وـالـسـعـودـيـةـ حـاوـلـ الـقـيـامـ بـوـسـاطـةـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ.

ويـخـتـلـفـ الـبـلـدـانـ بـشـأنـ الصـحـراءـ الـغـرـبـيـةـ،ـ الـمـسـتـعـمـرـةـ الـإـسـبـانـيـةـ الـسـابـقـةـ الـتـيـ ضـمـمـاـ الـمـغـرـبـ فـيـ 1975ـ وـتـطـالـبـ بـهـاـ جـبـهـةـ بـولـيـزـارـيوـ الـانـفـصـالـيـةـ الـتـيـ تـدـعـمـهاـ الـجـزـائـرـ.

مـنـ جـهـتهاـ تـتـهـمـ الـجـزـائـرـ الـمـغـرـبـ بـايـوـاءـ قـوـادـ خـلـفـيـةـ لـجـمـوعـاتـ مـسـلـحةـ.ـ وـفـيـ الـرـبـاطـ،ـ لـمـ تـسـتـبـعـ بـعـضـ الـأـوـسـاطـ السـيـاسـيـةـ اـحـتمـالـ عـقـدـ هـذـاـ الـلـقاءـ الـهـادـفـ إـلـىـ اـعـادـةـ الـحرـارـةـ إـلـىـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ.

وـرـحـبـتـ الصـحـافـةـ الـمـغـرـبـيـةـ اـمـسـ الـاـحـدـ بـغـيـابـ «ـالـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـصـحـراـوـيـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ»ـ (ـالـتـيـ اـعـلـنـتـهـاـ جـبـهـةـ بـولـيـزـارـيوـ)ـ عـنـ قـمـةـ الـقـاهـرـةـ.

وـاعـتـبـرـتـ صـحـفـ مـغـرـبـيـةـ عـدـةـ اـنـ مـشارـكـةـ الـمـغـرـبـ وـغـيـابـ الـجـمـهـورـيـةـ الـصـحـراـوـيـةـ يـشـكـلـانـ «ـنـجـاحـاـ»ـ لـلـدـبـلـوـمـاسـيـةـ الـمـغـرـبـيـةـ.ـ وـكـتـبـتـ صـحـيفـةـ «ـلـومـاتـانـ دـوـ صـحـارـ»ـ (ـصـبـاحـ الـصـحـراءـ»ـ الـمـوـالـيـةـ لـلـحـكـومـةـ)ـ اـنـ «ـاجـمـلـ نـجـاحـ لـلـدـبـلـوـمـاسـيـةـ الـمـغـرـبـيـةـ الـتـيـ تـسـيـرـ وـفـقـ اـسـلـوبـ مـحـمـدـ السـادـسـ كـانـ رـفـضـ اـعـتـبـارـ الـجـمـهـورـيـةـ الـصـحـراـوـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـقـمـةـ»ـ.

وـيـرـافـقـ الـمـلـكـ الـمـغـرـبـيـ إـلـىـ الـقـاهـرـةـ وـفـيـ دـيـنـمـ خـصـوصـاـ،ـ اـصـافـةـ إـلـىـ بـنـ عـيـسـىـ،ـ كـلـاـمـ مـسـتـشـارـهـ اـنـدـريـهـ اـزوـلـايـ وـكـاتـبـ الـدـوـلـةـ لـدـىـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الـطـيـبـ الـفـاسـيـ الـفـهـرـيـ وـالـمـتـحـدـثـ بـاسـمـ الـبـلـاـطـ الـمـلـكـيـ حـسـنـ اوـرـيدـ وـالـلـوـاءـ عـبـدـ الـحـقـ قـادـريـ مـديـرـ الـادـارـةـ الـعـامـةـ لـلـدـلـرـاسـاتـ وـالـتـوثـيقـ

صحف جزائرية: سته قتلى وستة جرحى في اعمال عنف

■ الجزائر. اف ب: ذكرت الصحف امس الاحد ان عسكريين اثنين واربعة مسلميين مسلحين قتلوا في اعمال عنف في الجزائر في اليومين الماضيين. وقالت صحيفة «لو ماتان» ان عسكريين قتلا السبت في كمين نصبه جموعة اسلامية مسلحة في بغلية (80 كلم شرق الجزائر). وكان العسكريان يقumen بدورية عندما تعرضوا فجأة لنيران اسلحة آلية قبل عناصر من المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن خطاب. وفي اليوم نفسه والمنطقة ذاتها انفجرت قنبلتان في سيدي داود عند رور دورية للشرطة ما اوقع اربعة جرحى اصابة اثنين بالغة نقا الى استشفى العسكري في الجزائر.

ومن جهة اخرى قتل عسكريون اسلاميون مسلحا الجمعة في منطقة عيادة (200 كلم غرب الجزائر) بحسب صحف عدة.

وقام العسكريون بمطاردة 15 عنصرا من مجموعة مسلحة حاصرت منطقة جبلية تعرض سكانها للنهب. ونجح معظم المهاجمين في الفرار على ن شاحنة. وفي منطقة الشلف اصيبت شابة وولد في انفجار قنبلة في سيدي عكاشة. وافتادت صحف عدة ان الشابة فقدت ساقيها احدى اعبيها من جراء قوة الانفجار.

علي التريكي: ليبيا ترحب بتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة

A black and white photograph of a middle-aged man with dark hair and a prominent mustache. He is smiling broadly, showing his teeth. He is wearing a dark suit jacket over a white collared shirt and a dark tie. The background is dark and out of focus.

علي التريكي

اللتقاء مع قادة الاتحاد الأوروبي الذين يتروروون في
عوته لبلادهم.
وزار مسؤولون من الاتحاد الأوروبي ليبيا الاسبوع
الماضي لبحث ما اذا كانت طرabilis مؤهلة للتمتع
بعضوية كاملة في المجموعة الاوروبية المتوسطة التي
تدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والتنمية.
وفي وقت سابق من هذا العام قالت Libya التي تتمتع
بوضع المراقب في بعض اجتماعات المجموعة عدة
شروط مثل الالتزام بحقوق الانسان والديمقراطية
والاستقرار الاقليمي والتجارة الحرة. الا انها طالبت
استبعاد اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية من
المجموعة حتى يتحقق سلام عادل في الشرق الاوسط.

**وزير الصناعة المغربي
يزور القاهرة الاسبوع المقبل**

■ باريس - اف ب: اعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» الفرنسية امس اوكالفة فرانس برس ان رجالا مسلحين من جهاز امني اعتقلوا المصوّر الجزائري وليد زروق في 28 اذار (مارس) في منزله في العاصمه الجزائرية.

وقال ناطق باسم المنظمة في باريس ان زروق قد يكون اعتقل لانه كان تصال مع صحافيين ودبلوماسيين غيريين «استنادا الى المعلومات جمعت في الجزائر.

والصوّر زروق (24 عاما) يعمل مراسلاً منذ عام ونصف العام لوكاله «الفرنسية للتصوير التي تتخذ من باريس مقرا لها.

وروى عبد العالى غافار ابن عم وليد زروق في اتصال هاتفي مع وترانس برس ان المصوّر «كان يقوم مؤخرا بتحقيقات في قواعد اسلاميّة ليمسان (غرب) وجigel (شرق)».

وأضاف ان عائلته كانت «قلقة ولم تحصل على اي معلومات حول مصدره منذ خمسة ايام».

واحتجت منظمة «مراسلون بلا حدود» في رسالة وجهتها الى وزير الدايجاري على هذا «التوفيق والاعتقال التعسفي بحق المصوّر».

واضافت المنظمة ان ستة رجال مسلحين من جهاز امني جاءوا في 28 مارس الى منزل عائلة زروق في حي الأبيار في العاصمه واقتادوه الى بن اكتون في الضواحي القريبة بعد ان صادروا صوره وافلام فيديو.

استأنف نبيل بن عبد الله الثلاثاء الماضي عمله في صحفتي «بيان اليوم» و«البيان» المغربيتين الصادرتين عن حزب التقدم الاشتراكي، وكان بن عبد الله تقدم إلى المكتب السياسي للحزب بطلب الاستقالة من الصحيفتين اللتين يعمل مدير النشر بهما. غير أن طلبه قوبل بالرفض خلال الاجتماع الذي عقده المكتب مطلع هذا الأسبوع. وأعلن بلاغ صادر عن هذه الهيئة الحزبية تشبيه بنبيل بن عبد الله في المسؤولية التي طوق بها «في إطار المبادئ التي أقرتها اللجنة المركزية للحزب والتي يتقاسمها كل أعضاء المكتب السياسي والفائدة على الربط الخالق بين الالتزام الحزبي والافتتاح الإعلامي».

ويعد نبيل بن عبد الله عضواً في المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكي المشارك في الحكومة الحالية ويترأس الأمين العام للحزب اسماعيل العلوى -وزير التربية الوطنية- الإدارة السياسية للصحفتين الناطقة إحداهما بالعربية «بيان اليوم» والثانية «البيان» بالفرنسية. ويعود فضل تأسيسهما إلى الواقع على يعته الأمين العام لهذا الحزب المعروف بمورثاته الشيوعية.

وكاف المكتب السياسي للحزب في اجتماعه الأخير الميئات المعنية بتدبیر صحافته بالاستمرار على «نهج الإصلاحات الهيكلية» العميقة التي من شأنها تشيد مقاولة إعلامية حزبية عصرية وناجعة قادرة على خدمة قضايا الحرية والديمقراطية والتقدم والحداثة في أحسن الشروط».

القدس العربي» التقت نبيل عبد الله وحاورته مساء اليوم الأول لاستئنافه العمل، ومبشرةً بعد عودته من المكاتب المركزية للصحفتين في الدار البيضاء، وذلك بمكتبه بالرباط حيث يدير مؤسسة للترجمة بموازاة مع عمله الصحافي -بل وقبل توليه مسؤولية النشر.

■ دون تحريف هوية حزبنا، وهي كذلك عملية صعبة جداً لأن ما نريده هو أن نؤثر على المجتمع بمبادئنا وموافقنا وبما نحمله من أفكار نعتبر أنها نبيلة.

ولا يجوز من خلال الانفتاح أن نتأثر بمجموعة من سلبيات المجتمع، وأن يؤدي ذلك إلى نوع من الانحراف في هيولتنا. هذا البحث عن التوازن هو الذي يجعلنا أحياناً نتصادم مع بعض رذوه الفعل التي تخوف من كل هذه التطورات، وذلك ما وقع مثلاً على مستوى الصحافة، وأعتقد أنه بالنقاش وبالمارسة يامكاننا أن نتجاوز ذلك.

ملكية «البيان» و«بيان اليوم»

■ لتحدث الآن عن الوضع القانوني للصحيتين: من المعلوم أن «بيان اليوم» و«البيان» كانتا ملكية الأمين العام السابق المرحوم علي عتيق، وربما كان هناك خلاف حول أحقيته هذا الإرث، لا سيما من قبل نجل المرحوم الراحل فهد عتيق.. فهل حسم هذا الخلاف القانوني نهايائنا، وبأية طريقة؟

■ ليس هناك خلافاليوم في هذا الموضوع. ومن أهم ما استطعنا إنجازه في مجال صحافة الحزب، أتنا نتوفر حالياً على هيكل قانوني أكاد أقوال فريد من نوعه بالنسبة للصحافة الحزبية المغربية. ذلك أنَّ الحزب يتتوفر على عنوانين: «البيان» الناطقة باللغة الفرنسية و«بيان اليوم» الناطقة باللغة العربية. وهذا العنوانان هما الآن ملكية الحزب من خلال عملية قمنا بها لدى المكتب المغربي للملكية الصناعية، إذ أنَّ العنوانين مودعان لدى هذا المكتب كعلامات من ملكة حزب التقديم والاشتراك.

■ إطار أومن به، والمليوم، بعد مناقشة المكتب السياسي للموضوع تراجعت عن قرار الاستقالة بناءً على توجيه أشاطره وسأواصل العمل وفق هذا التوجيه.

العلاقة مع الحزب

■ ركزت أطروحة الحزب التي خرج بها مؤتمرها الأخير على نهج الحداثة والديمقراطية والانفتاح والتقدم. هل ما حدث من اعتراف البعض في المكتب السياسي على أسلوب الإعلامي المتمثل لهذا النهج ينم عن نوع من التراجع؟

■ أعتقد أنه على مستوى المكتب السياسي، هناك إجماع حول التوجه الذي صارق عليه الحزب في المؤتمر الوطني الخامس. وهناك إجماع حول الأطروحة التي تحضرها حالياً للمؤتمر الوطني السادس، وبالتالي، في عمق الموقف والأراء ليست هناك اختلافات عميقة فيما بيننا. قد تقع بعض التباينات، وهذا شيء طبيعي لأننا لستنا نفس الأشخاص، ونرى بعض القضايا أحياناً من زوايا مختلفة، والاختلاف رحمة في أي تيار سياسي. ولكن في عمق الأمور هناك -مع ذلك- اتفاق، عند ممارسة هذا التوجه تبرز مجموعة من رذوه الفعل التي قد تكون مخالفة لهذا التوجه السياسي والتنظيمي.

■ علينا أن نعي اليوم بأن المجتمع قد تغير وبأن مستلزمات العمل والنضال في الحق المجتمعي أضحت تتطلب منا مقاربة جديدة قادرة على أن تشكل حزباً له قنوات للتاثير على المواطنين ولتأثيرهم وللتحاور مع المجتمع مما يعني ضرورة القيام بانفتاح مهم على هذا المجتمع به: التفريط في، مبادئنا ورسوخه في محيطي حزبك؟

■ أعتقد أنه لا يجوز أن ننظر إلى المسألة من زاوية التنازلات. فعندما تقدم تنازلات ما بذلك يعني أن هناك ضغطاً من جهات أخرى، وإنما المسألة متعلقة بإمكانية الاستمرار في عملية تهدف إلى إعادة هيكلة صحفة الحزب، إلى إذكاء روح عصرية حديثة في تعاملنا مع الشركة. ولذا قد يتعرض هذه العملية بعض الصعاب والمشاكل ونوع من عدم التفهم لكل خطوات التي يتطلبه عمل من هذا الجم.

الاليوم، جدد المكتب السياسي التزامه بخط نفتح على متطلبات العصر ونوجه يجعلنا قادرین على الحفاظ على استمرارية صحفة الحزب وقدرتها على المنافسة في حل إعلامي يتغير باستمرار ويعرف مستجدات كبيرة، ونواجه على مستوى تقنيات الصحفة والتكنولوجيات المستعملة فيها أو على مستوى الأشكال الصحفية أو على مستوى ما ينتظره القارئ المغربي. انطلاقاً من كل ذلك كان من اللازم أن نؤكد مجدداً على ضرورة بهج ذلك المسعى الهدف إلى ارتباط خلاق بين لالتزام الحزبي وبين ضرورة الانفتاح الإعلامي، إنها عملية صعبة بدون شك، فمن الضروري إيجاد توازن دقيق و دائم على مستوى الخط التحريري. كما أن هناك مستلزمات يتطلبه التسيير الحديث لأية مقاولة. وهذه المستلزمات قد تتعارض في بعض الأحيان مع الأشكال العتيقة السابقة التي كانا منظرين على أساسها.

لقد وقع نوع من الاختلاف حول هذه القضايا وكان لاماً أن شرعاً شخصاً

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ

على التريكي: ليبير بنطبيع العلاقات مع الو

■ القاهرة-رويترز: قال علي التريكي أمين شؤون لوحدة الأفريقية الليبي امس الاحد ان بلاده ترحب باقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة. وعلى هامش قمة افريقيا واروبا في القاهرة صر لтриكي للصحافيين بان زيارة مسؤولين امريكين للبيا

ني الشهر الماضي كانت خطوة لاقت ترحيباً.
وأجرى الوفد وهو الاول الذي يزور ليبيا منذ قطع
العلاقات بين البلدين في عام 1981 تقريباً للتحديد ما اذا
كانت ليبيا آمنة بدرجة تسمح برفع الحظر على زيارة
لامريكيين.
وقال التريكي «لقد اعلننا ذلك واعرب قائdenا عن ذلك.

و يوم الخميس الماضي صرّح الزعيم الليبي معمر القذافي لشبكة الاخبار العربية ان الامريكيين الذين اذلوا اشقاءنا في العالم هم الاعداء الرئيسيون

ووضعوا ابيبا في قاتمه الدول التي تدعم الارهاب «بداؤا يعودون لرشدهم» بعد ان ادرکوا انهم يخسرون فرص سمارسة اعمال تجارية في ليبيا.
وقال القذافي ان هناك دائمًا مصالح مشتركة بين ابيبا واى دول اخرى بما في ذلك امريكا شريطة التعامل باحترام. وتابع ان اليبيا سستفید من علاقاتها مع الولايات الامريكية نظرًا لقوتها الاقتصادية.
من شان القذافى اقامه لافرق امامه دار الم

ويشير المدحاني في اول فصل «فردي وازوري» الى بدأ اعمالها في القاهرة اليوم الاثنين مما يتيح له الالقاء مع قادة الاتحاد الاوروبي الذين يتربون في عهده لبلادهم.

وزار مسؤولون من الاتحاد الاوروبي ليبيا الاسبوع الماضي لبحث ما اذا كانت طرابلس مؤهلة للتمتع بعضوية كاملة في الجموعة الاوروبية المتوسطية التي تدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والتنمية.

وفي وقت سابق من هذا العام قبلت ليبيا التي تتمتع بوضع المراقب في بعض اجتماعات الجموعة عدة شروط مثل الالتزام بحقوق الانسان والديمقراطية والاستقرار الاقتصادي والتجارة الحرة الا انها طالبت باستبعاد اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية من الجموعة حتى يتحقق سلام عادل في الشرق الاوسط.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 11 - Issue 3388 Monday 3 April 2000

الاردن: لا تعليمات عليا لوقف الحملات المضادة للحكومة .. ولا مؤشرات ملوكية تعزز التغيير الوزاري وال موقف من الانتخابات يحدد مستقبل الاصلاح

♦ ♪ ♪ ♪ ♪ ♪ ♪ ♪

الحنفی بعوذه اول طفل اردنی بحکم قضائی امریکی

عمان - «القدس العربي»:

احتفل اكثر من مئة مواطن اردني من عائلة واحدة مساء السبت على ارض مطار العاصمة الدولي بعودة اول طفل اردني للملكة بحكم قضائي امريكي بعد أن نجحت والدته الامريكية الجنسية في سرقته العام الماضي من عائلته ووالده في عمان في عملية شهيرة. وتجمع العشرات من عائلة الشسطي للإحتفال بعوده الطفل خليل الشسطي الذي اختطفه والدته الامريكية، ثم تمكّن والده من استعادته، في قضية استمرت اكثر من عام لدى المحاكم الامريكية.

منها على المطالبة بتخصيص «كوتا». أي حصة من المقاعد للأحزاب المركبة في الانتخابات القادمة. وعبر التعبيرات الاعلامية الميسّرة يبرز الان ايضاً من يشير الى دراسة تجري لتقديم موعد الانتخابات من تشرين الاول (اكتوبر) في العام القادم الى شهر تموز (يوليو) في العام نفسه لكن اطرافاً اخرى تحدث عن موسم انتخابي مبكر نهاية العام الحالي لانتاج اول «برلمان» في ظل العهد الجديد يناسب خطابات المرحلة ونواباً الاصلاح الملكية الأساسية والمعلنة في الجزء الاهم منها. وبالمحصلة يختصر المشهد السياسي الاردني المتعلق بقانون الانتخاب الان بمصريين لا ثالث لهم لتعديل القانون الاول يتعلق بالسعى لاعادة الاسلاميين للمشاركة السياسية وتتحمل مسؤوليات التنازلات الاقليمية المتوقعة قريباً، والثاني ينحصر في التمهيد الحقيقي لمشاركة اكبر في موقع القرار والثالث التشرعي من قبل ممثلي الشارع الفلسطيني في المملكة.

وغياب البرر الاول - كما هو حاصل الان - يعزز بالضرورة وبصورة آلية البرر الثاني، ومن هنا يعتقد بعض الساسة ان اي انطلاقة او اندفاعة من قبل الحكومة باوامر من القصر الملكي باتجاه تعديل او تغيير قانون الانتخاب في ظل استضعاف الحكومة للبنية الاسلامي ومشاكله الداخلية ستعني وبصورة آلية ايضاً ان ورشة العمل باتجاه الحقوق الدينية لرعايا الدولة الفلسطينيين قد بات بالفشل.

لكن الامور لم تتضح بعد في الساحة الاردنية الفوضوية الان على كل الاحتمالات والخيارات ومن الواضح ان الموقف النهائي من قانون الانتخاب والذي سيتضح ساحلاً ام آجالاً سيحدد الى حد بعيد اوليات القصر الملكي القادمة بعد ان ظهر القصر مهارة استثنائية في تجاهل وتجاوز كل دعاية تغيير الحكومة الحالية، وكل خصوم رئيس الوزراء القوي، الذي ما زال يدور به عجاج التحرشات الجانبيه بحكومته باسترخاء «الواوتش» من استمراره، رغم ان الشارع السياسي والتذبذبو غرق بالسيناريوهات والشائعات.

الوطنية التي وصلت تقديراتها الى حد الاعتراف في الدوائر الضيقية الاخوان المسلمين بان قرار المقاطعة 97 تسبب في سلسلة كبيرة من اللاحقة داخل التنظيم الاسلامي نفسه وبسبب قرار المقاطعة - فيما يدور التعبير الاقليمي الانقسامي داد الاسلامي كما تعددت الانسحاب من التنظيم بعد ان حدة الدعوة الى "أردنية" الاسلامية، وعدم التعلق بالقضايا للآخرين الافاني نطاق نظام الواليات وقبل كل شيء بالشأن الوطني الاردني بطبيعة الحال ان المستقبل القربي الانتخاب ليس حصرها بالمسألة العالقة في البلاد. وهذا بري سياسياً ان الحاجة الملحّة للتغيير قانون ستبرز فقط عند توفر تفاهم ما بين والاسلاميين على انهاء برنامج المقاوم الذي لا يكون من الواليات الحكومية الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة الاسلاميون في ظل قانون انتخابي تنسني لهم العودة الى الحياة السياسية واذا كان مثل هذا التحليل قد الحكومية تسعى لانهاء برنامج الاسلامي بقرار ذاتي من التيار الاسلامي تقديم تنازلات وهذا ما حصل فعلياً الروابدة في اخر لقاءاته مع قيادات المسلمين تقديم أن تعهد من اي نوع بعض مطالبهم السياسية الاسلامية انتهت الحاجة لاحتواء الاسلاميين الحكومة بضعفهم الداخلي ورفقة التنازلات لهم فمن المحتمل ان تستحقاقات اخرى تتطلب تغيير الانتخابي وهي الاستحقاقات البدعة الحقوقية المنشورة من الفلسطينيين حصراً لكن الان يتحدث الجميع بتوفر حقيقة للتغيير القانون الانتخابي في عملية الاصلاح خصوصاً جمعت الاحزاب السياسية وتحديد بن بالمقابل ان ذلك يشير الى ان قانوناً ماماً ينبغي ان تدعم لكن في الواقع لم هوارات تستهدف جسم المعارض.

ليلة تغيير قانون مرية نسبياً، مما يكية في عمان علناً سوت الواحد العدو لانهـ اي القانونـ يم اظافر الحركة لنفوذهـ في الشارع هؤلاء انفسـهم ديل خارطة الدوائرـ من المزيد من المقادـرة الفلسطينية منـ درـضـ والباطـنـيـ منـ تـمـهـيدـ لـتـواـجـدـ عـدـدـ اـنـ الـارـدـنـينـ منـ اـصـلـ اـمـالـةـ لـاصـلـاحـاتـ وـوقـ السـيـاسـيـةـ لـهـذـهـ المـلاـحظـ انـ العـلـمـيـةـ لـاءـ شـدـيدـ فيـ عـمـانـ دـقـرـاراتـ مـؤـثـرـةـ فيـ معـ دـائـرـةـ الـغـمـوضـ

على سبيل المثالـ مـادـمـةـ بـصـرـفـ النـظرـ سـلـسلـةـ منـ مـطـالـبـهـمـ انـ التـيـارـ الـاسـلامـيـ بـاـيـةـ السـيـاسـيـةـ دونـ خطـطـ لـحـصـولـ الاـءـ فيـ وـاجـهـةـ المشـهـدـ منـ وـاجـبـاتـ الـرـيـادـةـ لـجـمـيعـ الـاطـرافـ

منـ القـولـ انـ النـظامـ يـةـ لـتـيـارـ الـاسـلامـيـ يـةـ عـلـىـ قـاعـدـةـ قـيـوـلـهـ وـهـذـاـ تـحـديـداـ ماـ حـرـكـةـ الـاسـلامـيـةـ

التوقعات والتنتف في الوقت نفسه رئيسها الرو التيارات المعاك حتى الان على ا وفي الاثناء قاسية تبعث مساند للحكومة «تعُب خص النظريات والتنت اعلاميا حول الم محور التغيير على الصعيد الوطني الحاد واحتمالات تعد القصر الملكي الاسلاميين أي واعلان اجراء منهم الاتصال بطالبيهم ومقت الاسلامي من ا المكنة والتف الانتخابات القا الاول (اكتوبر) الملكي من اجراء الماضين يدرس قانون الانتخاب وحتى الان لا تغيير قانون اساسيا في عم خبراء المسألة لحكومة عبد الع قانون الانتخاب وتصورات اطب مؤسسة القصص مهم من الاصلا يعني ان الاخرين يمكنه تغيف خذ من تغيير وزارء والمعروف ا رفضه قانون القانون تصورا قانوني

للسابع الثاني على التوالى يتجاوز رئيس الوزراء الاردني القوي عبد الرحيم الروابدة وباستمراره لافت حملة شنقة من الایحاءات والتسريبات التي تناولت خطوات ملكية للاسراع في تغيير الحكومة واقالتها، وازع حمى الشائعات التي انتشرت خلال الايام الماضية وما زالت تتشدد بظهور الرئيس الروابدة دون اي اشارات «تأثر» بما يجري دون ارباكات تدل على احتمالية اقالة حكومته.

لكن سوء حظ الروابدة العاشر دفع باتجاه الربط عضوا ما بين خطط اصلاحات سياسية شاملة المح لها الملك عبد الله الثاني مرارا ويتبعها عدد كبير من السياسيين المهمين وما بين اقالة الحكومة الحالية كخطوة اولى باتجاه الاصلاح المقترض، وفي الواقع لا تلوح بالافق اي نظرية او تحليلات تعتبر الروابدة نفسه مؤهلا لقيادة الاصلاحات، لكن بالقابل لا يبرز من مؤسسات القراء ما يشير الى اي حقائق عكسية. وقبل ايام كان خصوم الفريق الوزاري الحالي يتوقعون تغييرها او تدخلها ملکیا مباشرا وقويا لصالحها يمنع الآخرين بصرف النظر عن هوبيتهم من الاسترسال في «محاكتها، او مشاغبتها». - نقصد الحكومة لكن ما حصل ان الملك تصرف بدcale فلم يعزز توقعات التغيير ولم يندفع باتجاه اظهار دعم مؤشر الحكومة باستثناء اشارة ملکية واحدة برزت لتجديد الثقة بالحكومة اثناء تكليفها بشكل لاجنة ملکية لحقوق الانسان.

وللدلالة على موقع الحكومة الوسطي وسط التكتبات والايحاءات والتوقعات وعلى عدم وجود «تعليمات عليا» بوقف الحملات المضادة على الحكومة ما زالت بعض التعبيرات الاعلامية تدقق بالاتجاه المضاد تماما للحكومة، والاهر ان الاصوات التي تضم نخبة من رجال الحكم الاقوبيات والتي تتحدث ضد الحكومة الحالية لم «تسكت» وبمعنى ادق لم يطلب منها «الصمت»، الامر الذي يحافظ على مستوى

اهتمام بخلاف مصر مع أمريكا بسبب العراق وشادة بانتخاب عدلي وبداية الديموقراطية واستمرار حزب الميرغني بمهاجمة «الامة»

الجانب الذي يعجبه او بالبلدي «الجنب اللي يريحة» بجوار تحالف العمل والاخوان وهو موقعه القديم من حق جمال اسعد ان يختار، وان يختلف، ومن حقه علينا ان نتحاور وليس بالضرورة ان تنافق او تتطابق فما هاجمه احد وهو ينخار حزب التجمع الى حزب العمل.. وما هاجمه احد وهو مرشح تحالف الاخوان والعمل تحت شعار «الاسلام هو الحل» ليدخل مجلس الشعب. اعتب على جمال اسعد انه ترك مبدأ الحوار وزنل الى زاوية النبذة والاشارة».

و يوم الاحد عبر سليم عزوز في «الاحرار»، صراحة عن كراهيته للدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الحاكم ووزير الزراعة، وانه لا يرتاح له بالمرة، بينما يرتاح لكمال الشاذلي لانه صريح بعكس والتي الذي قال سليم عنه «فالرجل بدایاته بعد ان أصبح على قمة الحزب الحاکم لا تربیت كثیراً، ولا تؤكد انه رجل سياسي بارز، فهو الذي قال ان شباب الحزب طلبوا منه ان يأذن لهم باغتيال رؤساء احزاب المعارضة في بيروتهم لكنه رفض. وعلى الرغم من اتنا لا نصدق ان هذا الحوار قد دار من اصله، لأن شباب الحزب الوطني بسکوتی، الا انه حتى لو حدث فانه لا يجوز لرجل حصيف ان يعلنه.. وفضلًا عن هذا فانني ممن يرون— وقد اكون مخطئاً— ان هذا الزهد شكلي فقط، فالملاحظ ان بداية اصطناع الزهد راجعة الى هجوم احزاب المعارضة عليه، فقرر ان ينزوی ولا يشتبك مع احد، بعد التصریح السابق».

ولا اعرف سبباً لهذه الصدفة العجيبة، وهي ان يهاجم مجدي مهنا بـ«الوقد» في نفس اليوم يوسف والي ويقول عنـه «قبل كل انتخابات مجلس شعب، يصحو الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني.. من فغوفته الطويلة.. وبطريق تصريحاته التاربة في الهواء.. ويزار ويزمر معلنـا نزاهة الحزب الوطني بـقيادـته واعضـائه.. وان الاقـلية التي هي احزـاب معارضـة تحـاول فرض وصـايتهاـ وارـادتهاـ وارـهابـ الـاـنـجـلـيـةـ التيـ هيـ الحكومةـ والـحزـبـ الوـطـنـيـ.. ثمـ بعدـ الـانتـخـابـاتـ مـباـشـرةـ يـنـامـ الدـكـتوـرـ يـوسـفـ والـيـ منـ جـيدـ.. ويدـخلـ فـيـ مرـحلـةـ الـبيـاتـ الشـاثـويـ الـطـوـلـيـ.. الىـ انـ تـحلـ الـانتـخـابـاتـ اـخـرىـ.. لـنـ.. وـيـنـجـحـ منـ جـددـ بـطـلـةـ الـسـنةـ الـلـامـ

في المجتمع هـ «الـحـاطـنـ المـاـيلـ» وكلـ الحـوـادـتـ التيـ يـكـونـ فـيـهاـ

سلـتـ بـجـرمـتهـ بـعـدـ النـاءـ الـذـيـ مدـيرـتـ تـحرـيرـ السـيـاسـيـ رـجـالـ الـبـاحـثـ.. اـبـحـثـواـ عنـ سـاقـدينـ عـلـىـ اـحـمـدـ بـرـادـ بـيـنـ رـبـبـاـ يـكـونـ الجـانـيـ هوـ أـقـرـبـ بـرـيـدـ لـهـ الاـشـتـراكـ فـيـ بـطـولةـ

كـ وـرـدـودـ

برـدوـدـ، فـقـدـ اـشـادـ الدـكـتوـرـ سـيدـ المـسـلـمـيـ فـيـ «ـالـحـقـيقـةـ»ـ حـنـاـ وـحـمـيـ السـيـدـ وـغـيرـهـماـ، لـصـالـحـ الـاخـوـانـ الـمـسـلـمـينـ اـنـهـ الـمـهـنـةـ، وـفـيـ «ـوـقـدـ»ـ السـبـتـ مـعـرـكـتـهـ خـصـ وـزـيرـ التـرـبـيـةـ بـيـنـ كـاملـ بـهـاءـ الـدـينـ دونـ انـ المـعرـكـةـ الـتـيـ تـواـصـلـهـ جـريـدةـ سـامـ «ـالـوـفـدـ»ـ عـمـرـ عـكـاشـةـ فـيـ %ـ مـنـ الـبـالـيـانـيـنـ لـيـقـنـونـ فـيـ مـنـ بـلـادـنـ الـعـزـيـزـ، بـأـنـ جـعـلـ وـيـقـولـ أـحـدـهـمـ لـلـآـخـرـ «ـأـمـالـ»ـ %ـ 99,999ـ، وـمـنـ 75ـ إـلـىـ 99,999ـ

صـدـامـ حـسـينـ حـصـلـ عـلـيـهـ فـيـ بـيـنـ الـعـرـاقـيـ، وـتـهـمـ الصـحفـ صـبـرـيـ يـضـربـ كـفـاـ علىـ كـفـ بـيـتـ «ـلـقـدـ هـالـيـ هـذـاـ الـبـوـنـ»ـ مـاـ فـيـ ذـاـكـرـهـ هـذـهـ الصـحفـ بـيـتـ آـنـهـ الـتـيـ عـلـمـ هـؤـلـاءـ سـبـ بـنـجـاجـ الـتـيـ لـتـقـلـ عـنـ الـأـوـلـ فـيـ عـهـدـ الـدـكـتوـرـ آـنـورـ هـذـهـ النـسـبـةـ حـالـيـاـ إـلـىـ 92ـ وـرـيـةـ لـيـعـنـيـ أـنـ قـوـادـ الـلـعـبـ

حـفـ الـحـكـمـ مـيـةـ، فـقـدـ أـدـ

سياية على الجميع،

على مشايخ اللغة في أقسام تزدحم الصحف بـ سقطات إاء اللغوية والنحوية، دون ان عرف لماذا اختار بالذات مثل يمكّن ان يتغافل عنه، او يورد اخطاء في النحو مثل نصب مثلاً وغير ذلك، وهي اخطاء لا نزال نقع فيها، دون ان تفت بنافسوننا في بعض الاطفاء. العربية من اخطاء ابناها

وأبنائهما، فقد هاجم كرم جبر لـ «روزاليوسف» صحيفة قضية الدكتور يوسف والي المحكمة.. وقال عنه «وكان من حكمة المحاولات تعطيل اجراءات على الطلبات التي تدخل في لا تستمر المحاكمة عشرات جئت محكمة جنایات القاهرة حضور اي من الحامين او مراراً نظر الطلاق في واحدة قضية، تهمها المحامي مasse

النحوية التي يقع فيها يراجعون رعاهم رغم انهم بة.. وقال: «واذا كان هناك من على مشايخ اللغة في أقسام تزدحم الصحف بـ سقطات إاء اللغوية والنحوية، دون ان عرف لماذا اختار بالذات مثل يمكّن ان يتغافل عنه، او يورد اخطاء في النحو مثل نصب مثلاً وغير ذلك، وهي اخطاء لا نزال نقع فيها، دون ان تفت بنافسوننا في بعض الاطفاء. العربية من اخطاء ابناها

والى الحكومة ورئيسها وزرائها واستمرار احمد رجب ومصطفى حسين في السخرية من تصريحاته الوردية عن الاعتمادات الهائلة المخصصة للمشروعات، فاستحضر فلاخ كفر الهادوة ليقول لرئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور: النهارة عندي خطباء النحوية التي يقع فيها يراجعون رعاهم رغم انهم بة.. وقال: «واذا كان هناك من على مشايخ اللغة في أقسام تزدحم الصحف بـ سقطات إاء اللغوية والنحوية، دون ان عرف لماذا اختار بالذات مثل يمكّن ان يتغافل عنه، او يورد اخطاء في النحو مثل نصب مثلاً وغير ذلك، وهي اخطاء لا نزال نقع فيها، دون ان تفت بنافسوننا في بعض الاطفاء. العربية من اخطاء ابناها

الحكومة والوزراء

النحوية التي يقع فيها يراجعون رعاهم رغم انهم بة.. وقال: «واذا كان هناك من على مشايخ اللغة في أقسام تزدحم الصحف بـ سقطات إاء اللغوية والنحوية، دون ان عرف لماذا اختار بالذات مثل يمكّن ان يتغافل عنه، او يورد اخطاء في النحو مثل نصب مثلاً وغير ذلك، وهي اخطاء لا نزال نقع فيها، دون ان تفت بنافسوننا في بعض الاطفاء. العربية من اخطاء ابناها

والى الحكومة ورئيسها وزرائها واستمرار احمد رجب ومصطفى حسين في السخرية من تصريحاته الوردية عن الاعتمادات الهائلة المخصصة للمشروعات، فاستحضر فلاخ كفر الهادوة ليقول لرئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور: النهارة عندي خطباء النحوية التي يقع فيها يراجعون رعاهم رغم انهم بة.. وقال: «واذا كان هناك من على مشايخ اللغة في أقسام تزدحم الصحف بـ سقطات إاء اللغوية والنحوية، دون ان عرف لماذا اختار بالذات مثل يمكّن ان يتغافل عنه، او يورد اخطاء في النحو مثل نصب مثلاً وغير ذلك، وهي اخطاء لا نزال نقع فيها، دون ان تفت بنافسوننا في بعض الاطفاء. العربية من اخطاء ابناها

يـة داخل العراق». يـان هذا السـؤـل هو رقم 3 من سـبـعة اسـنـلة اـحـابـ كـلـيـنـتوـنـ، وـكـانـ الـرـابـعـ مـنـهـاـ هوـ: «ـهـنـاكـ عـدـدـ مـنـ فـاتـ بـيـنـ الـوـالـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـمـصـرـ حـولـ قـضاـيـاـ يـةـ مـثـلـ الـعـراـقـ، وـالـسـوـدـانـ، وـعـلـىـ اـسـلـامـ، كـفـونـ العـلـاقـاتـ الـمـصـرـيـةـ -ـاـمـرـيـكـيـةـ؟ـ وـكـيـفـ شـرـفـونـ مـسـتـقـيلـ هـذـهـ الـعـلـاقـاتـ؟ـ وـمـاـ الـذـيـ يـعـتـيـنـ طـرـفـيـنـ عـنـهـ اـعـلـمـ مـنـ اـجـلـ تـوـيـرـ هـذـهـ الـعـلـاقـاتـ فيـ بـلـ؟ـ»

دـكـلـيـنـتوـنـ: اـنـ الـخـلـافـاتـ بـيـنـ دـوـلـتـيـنـ تـتـحـمـلـ اـلـيـاتـ دـولـيـةـ وـاقـلـيـةـ كـبـيرـةـ، هيـ اـمـرـ طـبـيـعـيـ وـلـاـ مـفـرـ كـنـ فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ فـانـ هـذـهـ الـخـلـافـاتـ يـتـصـاعـلـ هـاـ وـتـصـبـحـ (ـيـاهـتـهـ) عـنـدـ مـقـارـنـتـهاـ بـالـحـوـيـةـ غـيرـ يـةـ لـعـاـقـتـنـاـ وـاهـدـافـنـاـ الـمـشـرـكـةـ الـتـيـ نـسـعـيـ مـصـطـفـيـهـ، وـاـفـضـلـ مـثـالـ عـلـىـ ذـلـكـ -ـبـالـطـبعـ -ـهـوـ عـلـيـةـ، حـيثـ عـمـلـنـاـ فـيـ تـنـاسـقـ مـنـذـ عـقـودـ وـحتـىـ الانـ، عـمـلـ ذـلـكـ بـشـكـلـ اـكـبـرـ لـتـحـقـيقـ هـدـفـنـاـ وـهـوـ اـسـلـامـ اـشـرـفـ عـلـىـ تـاسـيـسـ هـيـكـلـ مـؤـسـسـيـ قـويـ بـدـعـمـ اـشـتـهـرـتـ مـصـادـرـ مـصـادرـ تـعـالـىـ تـحـتـهـاـ كلـ الـهـلـهـلـةـ الـمـلـحـلـةـ بـيـانـ اـنـ يـكـونـ بـلـتـدـيلـ طـرـحـ وـهـكـ مـعـارـضـ بـيـرـدـ اـنـ بـرـأـيـهـ وـالـصـفـ الكـتـابـيـةـ الـبـنـاـ، فـ اـوـلـ نـقـاشـ اـسـابـيعـ السـبـتـ منـ هـوـاـ سـخـرـيـةـ كـانـواـ مـسـتـبـدـ بـعـضـ وـمـاـ حدـ يـكـنـ بـسـ الغـاشـيـةـ غـيرـ مـفـرـقـ وـسـلـ رـمـضـانـ رـدـاـ بـاـنـهـ مـ بـهـ وـصـ الاـخـواـنـ الـتـيـ وـ الـاخـرىـ يـكـنـ لـلـعـنـفـ الـاسـلـامـ الـمـسـلـمـ انـ جـمـ اـبـدـعـتـ كـانـ مـنـ قـضاـيـاـ هـذـهـ يـجـ وـظـنـ مـقـالـاـ لـلـ سـيدـ اـنـتـاجـهـ الذـيـ سـيـدـ فـيـ مـيـزـانـ

القاهرة—«القدس العربي»		من حسنين كروم:
والا	كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف	
عنده	المصرية الصادرة يومي السبت والاحد عن عودة	
الخوا	الرئيس مبارك من امريكا ونتائج زيارته لها والاتفاقات	
سياس	التي تمت مع شركاتها لدخول تكنولوجيا المعلومات	
تقدير	وامصالات الرئيس السوري حافظ الاسد	
تسن	والاستعدادات المؤتمرة القمة الافريقية-الاوروبية	
على	وموافقة رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبد على صرف	
المس	مبالغ مالية بسرعة لمحافظة القاهرة لاستخدامها في	
ف	تسديد ديونها الشركات المقاولات وحكم محكمة	
مس	الجنيات بالقاهرة بحسب كل من مجدي احمد رئيس	
منه	تحرير «الشعب» وصلاح بدوي سنتين وغرامة عشرين	
تأثير	الف جنيه ورسام الكاريكاتير عصام حنفي سنة وغرامة	
العل	عشرين الف جنيه والحكم بغرامة عشرين الف جنيه	
لتح	ضد عادل حسين الامين العام لحزب العمل 501 جنيه	
السس	تعويضا مؤقتا في قضية سب وقذف وزير الزراعة	
وسن	الدكتور يوسف والي وقيام شرطة تنفيذ الاحكام بتنفيذ	
الش	الحكم والاستعداد للاتصال فيه والتقدم بقضى	
مبادر	ضده، ووصول الرئيس الليبي معمر القذافي فجأة الى	
علاق	الفيوم لحضور حفل زواج أحد اقاربه، ومناقشات	
المص	مجلس الشورى والعمل بالتوقيت الصيفي في السابع	
و	والعشرين من الشهر الحالى واحزارة يوم الخميس	
الثا	القادم بمناسبة العام المجرى الجديد واعلان وزارة	
موه	التمويل استلام القمح من المزارعين في الخامس عشر	
ين	من الشهر الحالى وانتهاء مهلة تقديم الاقرارات	
لبل	الضربيية، واستمرار التحقيقات فى حادث الحريق	
لوجه	الذى اندلع فى التلفزيون ومصاردة أغذية فاسدة	
القو	والتالى زراعات مخدرات وتعيين عدد من المعوقين فى	
الش	محافظة القليوبية. هذا ومن العرف انه يتم حسب	
الح	القانون تخصيص نسبة للمعوقين للتعيين فى القطاعين	
خر	العام والخاص، والموافقة على تعيين المستشارين	
»	الحالين للمعاش فى وظائف رؤساء اجانب فض	
للات	المنازعات بين الوزارات والهيئات الحكومية. وحوادث	
الع	الطرق واستكمال مشروعات. بينما كانت المقالات	
الدو	والتعليقات عن العلاقات المصرية-الأمريكية وإسرائيل	
مرن	والسلام والقمة الافريقية-الاوروبية، ومشاكل داخلية	
المقا	ومعارك وردود قضية محمد ولعة وبرادة ورجال	
الرم	الاعمال واقتصاد، وقضايا أخرى متفرقة.	
الدي		
الب		
مقع		
نجا		
ريبي		
الحر		
رقوا		
عن		
و		
بتلك		
صد		
ايم		
رفع		
بالا		
والا		
الات		
من		
الاما		مصر وامريكا
والى العلاقات المصرية-الامريكية والقضايا التي تختلف فيها الدولتان كالعراق والسودان وكانت موضع اسئلة من ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» مع الرئيس كليتون ونشرتها الجريدة يوم السبت. وكان نص سؤال نافع الاول «بعد اكثر من 19 عام من فرض العقوبات على العراق ما زال صدام حسين في السلطة، بينما يتحمل الشعب العراقي اعباء العقوبات الاقتصادية، وعلى الرغم من فعالية السياسة الامريكية في احتواء صدام، فانها تسبب رد فعل سلبيا كبيرا بين الشعوب العربية، الامر الذي قد يؤدي الى زعزعة استقرار المنطقة كلها، هل ترون مخرجا لهذه المعضلة؟ وكيف ستسنجب ادارتكم لقلق الرأي العام العربي على رفاهية شعب العراق حتى لا تستخدمن الازمة العراقية سببا لاضفاء التشدد او التطرف على الاتجاهات السياسية في المنطقة؟»		
فرد كليتون على ان هذه قضية صعبة للغاية، وذات اهمية كبيرة بالنسبة لي، فمن ناحية يتحتم علينا منع صدام من معاودة الهجوم على الابرياء في دول الشرق الاوسط، ويجب ان نفعل كل ما نستطيع من اجل شعب العراق الذي هو ايضا ضحية لاضطهاد صدام، وقد اتخذت الولايات المتحدة عددا من الخطوات لخفيف معاناة العراقيين فبرنامجه «النطاف مقابل الغذاء» الذي اقترنناه وقبله صدام متذمرا، احدث اختلافا مهما في حياة العراقيين العاديين، وفي الرغم من ذلك كان الولايات المتحدة والاعضاء الآخرين في مجلس الامن، اعتبروا بانه يجب علينا فعل المزيد، واستحسانا بذلك قرار مجلس الامن الصدر في كانون الاول		

[17] فيصل حوراني يبحث عن «زمن الاسئلة» في الجزء الثالث من خمس بيته «دروب المنفى»

البيطار من القادة الذين قد لا تحبهم شخصياً ولكنك تقف احتراماً لجديته ومواضيشه على العمل الفلسطيني وجدوا انفسهم طرفاً في الصراعات الحزبية واندفع بعضهم للعمل الوطني المستقل



فیصل حورانی

البعث والانتخابات العامة

وعلى صعيد الانتخابات العامة، قرر الحزب أن يرشح لعضوية مجلس النواب اثنين في دمشق: صلاح البيطار ونذير النابليسي. كان البيطار، كما تعلم، زعيماً مشهوراً بدوره الأول في تأسيس الحزب وقيادته كما لعب دوراً كبيراً في الحياة السياسية العامة منذ أوائل الأربعينات. وكان هذا الرجل، وهو ابن حي الميدان الدمشقي وسليل أسرة تتمتع في المدينة بسمعة طيبة، يحظى، بالإضافة إلى تأييد الحزب، بتأييد جمهور واسع من الفئات الوسطى التي ترى فيه مثالاً لها حريصاً على مصالحها. وكان من الممكن، بالاعتماد على هذا الكل، أن يظفر البيطار بالعدد الكافي من الأصوات، بالرغم من المقاومة العنيفة التي جوّبه بها من أحزاب اليمين وأحزاب اليسار، إلا أن نقطة الضعف المقلقة تتمثل في تذبذب موقف البيطار إزاء مسألة الوحدة. أما نذير النابليسي فهو سائق سيارة من سكان المنازل الفقيرة المقامة على سفح جبل قاسيون. وكان نذير، أو الحاج نذير كما يدعوه أصحابه، نقابياً مرموقاً احتفظ بمحبة سائقي السيارات له وتزعم نقابتهم على مدى سنوات طويلة وشكل مع خالد الحكيم ثنائياً نقابياً مشهوراً بحيث لا يذكر أحدهما إلا ذكر الآخر. وقد عرف عن نذير تفانيه في خدمة الحركة النقابية وصلابته في رفض المساومة على مصالحها وحريتها. وبميزاً كهذه المزايا، تصورنا أن وجود نذير بجانب البيطار سوف يستقطب عدداً من أصوات العمال وناس الأوساط الفقيرة فتتأكّد فرصة البيطار في النجاح. والحقيقة أن وجود الحاج نذير، ببدليته المحببة، وطباعه السمحّة، وخبراته المتعددة، واستعداده لخدمة الصغير والكبير، وتواضعه الذي لا حدود له، قد اجتنبنا، نحن شبان الحزب، للتفاني في خدمة المعركة الانتخابية أكثر مما اجتنبنا وجود البيطار. وكان مرح نذير الدائم هو الذي يخفّ وطأة التقسيطية المزمنة التي لا تفارق وجه صلاح البيطار إلا في أدنى الحالات.

شیخ مصطفی

تجدنا للمعركة، اعداداً كبيرة من البعثين المنظمين وغير المنظمين، من الدمشقيين او المقيمين في دمشق من ابناء المحافظات الأخرى. وتربع أحد قادة البعثيين بمنزله في حي عين الكرش فتحول المنزل الى مقرٍّ مركزيٍّ لادارة الحملة الانتخابية، وتبعد آخر عن مبنائهم في أحياط أخرى، فصارت مقرات فرعية ينطلق منها النشاط الدائب الذي تولاه الجهاز الحزبي بحماس شديد. وقد وجدتني في عداد الفريق الذي يعمل في المقر المركزي في عين الكرش، وكانت تقوم بشتى الاعمال، مثلي مثل خيري من المطلعين في المقر. وحدث اكثراً من مرة أن أسهمت في عمل المجموعات التي تتولى توزيع المنشورات الدعائية او الصاق صور المرشحين في الشوارع. واتاح لي التواجد في المقر طيلة الشهر الذي استغرقه الحملة ان اعرف عن قرب شديد عدداً كبيراً من نجوم الحزب الذين كنت اسمع بأسمائهم ولا التقيمهم. فتهايا لي، بهذه، ان المس الفارق الذي كثيراً ما يقوم بين سمعة النجم المتولدة عن الحكايا المتداولة بشأنه وحقيقة المرء حين تحتك به عن قرب. وأننا أشهد أن هذا الفارق كثيراً ما يكون كبيراً وباعثاً على خيبة الأمل. أما صلاح البيطار نفسه فكان زعيماً سياسياً قد سمعته، بل أكثر، كان يتقن التصرف قائداً ويعرف كيف يسْتَخْدِم مكانته الكبيرة حين يستلزم الأمر استخدامها، ولكنه ما كان يتعفف عن متابعة أصغر شأن إداري إذا احتاج الأمر لخبرته في هذا المجال. ولم يكن البيطار من النوع الذي يجبذ الانصار باداعه التواضع ازاعهم وإزعاجهم الجاملات لهم او بالتودد بهم وغض النظر عن هفوائهم او باي من هذه الوسائل المائتة التي يستخدمها الزعماء التقليديون. ولا كان البيطار من ذوي الطبع الودود ولا من الذين يحتذيون المربيين بكرم موائدتهم أو جلاوة مستنتهم، كان من النادر أن ترى هذا الرجل متسبطاً في جو شخصيٍّ طلق والأدنى منه أن تراه مسترخيأً أو مستريحاً أو منصرفاً إلى لذائذ الطعام والشراب. في مقابل ذلك، ألف البيطار أن يولي ما يتولاه من مهام جل وقوته وجده وانتباهه، وكان يتعامل مع الصغير والكبير بروح الانصاف فيعطي بكل ذي حق حقه. كما كان حريصاً على أن تجيء توجيهاته وتعليماته وأوامره دقيقة ومفهومة من قبل العاملين معه، مثلاً كان حريصاً على التأكد من أن عوانه قاماً بتفيذهما على الوجه المطلوب، بكلمات أخرى، كان البيطار من نوع القادة الذين قد لا تحبهم حباً شخصياً ولا تتفق معهم حول هذا الرأي او ذاك، ولكنك لا تملك إلا أن تقدر جديته ومواظبته على العمل وإخلاصه لرأيه وتقترن حرصه على أن يقوم بقسمه من الجهد العام وإعطاء المثل بنفسه في هذا المجال.

ومنهم، ولابد ان يسقطوا اي مرشح يشت靡ون من وكه أنه متعاون مع السلطة. وضرب عصام، حداداً، المثل بحال القوميين العرب أيام الوحدة، حال انهم فشلوا تكراراً في الفوز في الانتخابات، رغم من انهم رشحوا لها خيرة العناصر المناضلة ففانية في خدمة الطلاب. وأكملت أنا ما بدأه فام، فأكملت على أنني سأتحدد بصراحة تامة مع رفتي أني أمام ضوابط أمن قد يستخدم كلامي دي، ثم قلت إننا حظينا بشقة الطلاب ليس لأننا نأسى من سوانا، بل لأنهم عرفاً، بالخبرة، أننا من الذي لا يساوم على حريةتهم أو مصالحهم. ددت على إننا سخسراً هذه الثقة في اللحظة التي ل فيها المساومة، ولو فرضنا، جدلاً، إننا ستقيل ض النقيب فمن المؤكد ان الجهود ستذهب بعد بهاء، لأن الطلبة سيختارون قيادتهم من بين شحين المناوئين للسلطة، حزبيين كان هؤلاء أو تقلين. ثم ت ساعات، متسلحاً ببسامة عريضة، الذي يحمل النقيب على الظن بأننا سنقبل مساومة، واذا كنا، كما يعرف هو جيداً، قد رفضنا أن نتابعين لسلطة الجمهورية العربية المتحدة،

ن ما كان لهذه السلطة من عزلة وعلى كثرة
لقد تمعن الناصريون، منذ الانفصال، بالميزنة التي
كانت للبعثيين، اذ انهم صاروا في الصف المعارض
للسلطة. وكان هؤلاء، الى ذلك، موحدي الموقف في
المصادرة بعودة الوحدة، فكسروا ولاء غالبية الجمهور
الوحدي. اما البعثيون، الذين تبادل قياداتهم
المتعددة الاتهامات وتشهير بعضها البعض، فكان
بإمكان الوحدويين ان يتهموهم بأنهم مع الانفصال،
مثليما كان بإمكان الانفصاليين ان يتهموهم، أيضاً،
بأنهم مع الوحدة.
وفي غضون ذلك، أعلن قادة العهد الجديد
اعتزامهم اجراء انتخابات عامة في البلاد. وجرت
بين الفرقاء البعثيين محاولات لدخول الانتخابات
بقوائم موحدة وبرنامج سياسي واحد، لكن حجم
التباین الكبير بين الآراء والماوقف حال دون
توحدتهم. فدخلت كلة اكرم الحوراني الانتخابات
وحدها، ودخل الفرقاء الناصريون من البعثيين،
وحدهم، وأعد الذين انضموا الى التنظيم الحزبي
الموالي للقيادة القومية انفسهم لدخول المعركة
منفردین. وسارت المعركتان الانتخابيتان، الطالبية
والعامة، جنبا الى جنب، ولقى كلاهما على عواتقنا
أعباء جديدة، خصوصاً أننا خضناهما مثقلين
بالخواوف من الفشل.

• 200 •

عادت الحياة الى منظمتنا الطلابية، وصار أمامنا
غير مما يتبعى عمله لتشييدها، هنا سعداء
متعادة المقر، مفعمين بالحماس لأن ضغوطنا
احت.

إذ انفتحت مع الانفصال أوسع الأبواب لعودة
براءات السياسية والاجتماعية الى البلا، فقد
ذر أن تقف منظمتنا بمعزل عنها. ومنذ أعيد
كتبار للحياة الحزبية. تداعت الأحزاب القديمة
تئاف الشّطاط العلني. ونشأت أحزاب جديدة.
بدأت أولان الصورة تنوعاً وعدد، واحتدمت
تي انواع الصراع. وعلى الجانب الفلسطيني،
من ناس كثيرون أنفسهم مدفوعين للانخراط في
ساط الأحزاب، وأثر آخرون كثيرون، أيضاً،
وجه الى تأسيس منظمات فلسطينية مستقلة
خاصة في العمل لقضية فلسطين. ولم
د أمر تأسيس المنظمات الفلسطينية المستقلة
مدوناً، كما كان شأنه في أوائل الخمسينات، برغبة
بنات متبااعدة من تلاميذ المدارس او من على
كلتهم. بل تحول الأمر الى عمل يتولاه ناس من
ختلف الأعمار والمشارب وتتشكل له، وبه، حركة
ايدة الاتساع متعاظمة الفعالية. وقد فرضت هذه
حركة نفسها منذ أوائل السنتين، وصارت
هرة صاعدة يدعمها جمهور واسع، وتفرض
ضورها، بصورة أو بأخرى، وبمقدار أو بغيره،
الجميع.

والواقع أن الفرع نال نصيبه من هذه النشاطات
بيعاً، وتلت تأثيراتها على مجالات نشاطه
عده. هنا، قد يجد أن ذكر لك أن الفرع بقي، بعد
الاتحاد القومي الفلسطيني، المنظمة الفلسطينية
شرفية الوحيدة المصرح لها بالعمل قانونياً.

صحيح أن ابطة معلم مدارس الأونروا يكتبون



غلاف الكتاب

يشرح فيصل حوراني تفاصيل اعادة فتح مقر اتحاد الطلاب الفلسطينيين الذي كان اغلق بعد الانقلاب الانفصالي، ويضع الكاتب هنا قصة المقر في سياقها التاريخي من علاقة الفلسطينيين السوريين بالشهيد السياسي هناك، ومحاولة السلطة الجديدة استخدام المركز كورقة ضغط على اعضائه واجبارهم على التساويف مع امانی وطموحات النظام الجديد. ويسرد حوراني قصة لقاء اعضاء الاتحاد مع احد مسؤولي الامن الذي دعاهم بصراحة للتعاون مع الحكومة وضرب الجماعات الحزبية. بنفس المقدار يكتب حوراني عن تجربة الانتخابات الطلابية وتجربة الانتخابات العامة التي رشح فيها حزب البعث صلاح البيطار ورئيس نقابة اصحاب السيارات، وفي هذا الاطار يتحدث عن سلامح الوعي الفلسطيني المتتطور وتزايد نزعات تأسيس منظمات مكرسة للدفاع عن فلسطين، اي ان الحركة الوطنية الفلسطينية حسب حوراني تجاوزت وعيها الطلابي للبحث عن مؤسسات وطنية فاعلة.

إلى الإشارة بمزايا العهد الجديد. كان كلامه، في هذا المجال، أدعى إلى الدهشة من كلامه السابق. ولعله فطن إلى موقفنا من هذه الديمقراطية نحن المستعدون من قبله، المطلابين بفتح مقرنا المغلق بقوة القمع والافراج عن زملائنا المعتقلين دون محاكمة أو تحقيق، فقد أخذ يبرر كل ما واجهناه من قمع في العهد الجديد بقوله إن السلطة مضطهدة اضطراراً لمواجهة الشغب الذي يحدث الناصريون في البلد، مدرجاً البعثيين في عداد الناصريين، وليس بمقدور هذه السلطة أن تكون رحيمة إزاء الذين يريدون إعادة الديكتاتورية إلى البلد. أطلق الحماس للقمع الجديد، المنسجم مع طبيعة المتحدث، لسان التقيب على راحته، فأخذ يعدد أشكال ما يعده شغباً وأشكال ما يعده إجراءات السلطة لمواجهته، مستقصياً أدق التفاصيل. وبهذا، بلغ التقيب ذروة الإدهاش؛ فكلامه ذاته رسم صورة لبلد ليس فيه إلا شعب مشاغب

موظفي المؤسسة المتعاطفين معنا، فلما تيقنا من الرجل في حجرته ذهبنا إلى السكرتيرية، ولما سمع الإجابة ذاتها تأكّد لنا أن الرجل يتبرّأ من مواجهته هنا، بلغ حنقنا الذروة، وقلنا للسكرتيرية إننا نتعارّض مع معلمها موجود ونحن نستقرّ أرجامه استقبال ممثلي طلبة فلسطين، خصوصاً حين نجيئ في شأن عام وليس شخصياً. ودفعناي الحنق وقف أيضاً، الإحساس بالقوة الناجمة عن سعة التأثير الذي نحظى به، إلى تسجيل احتجاج خطّي، فترأّس عند السكرتيرية رسالة موجهة للمدير احتج فيها على تعاملاته المهيّنة لنا، وختّمت الرسالة بعبارات جعل الإحساس بالذمر قطة، فقلت أنا سنضع الأمر بيد طلبة الفرع وإننا نثقّ بأنهم لن يسكتوا على هذه الإهانة.

هذه الرسالة شكلت فاتحة لسلسلة من ردود الفعل التي انتهت بفتح المقر. فالأستاذ سليم عدّال رسا

اما الموضوع الذي شغلنا اكثراً من غيره، في
الانفصال، فهو العمل لاعادة فتح مقر
للقـلـق والإفراج عن زملائنا المعتقـلين. كانـا بـحـسـةـ لـهـذـاـ المـقـرـ،ـ وـمـاـ كـانـاـ مـنـ المـكـنـ انـنـتـخـاـ
سرـاتـ الـزـلـمـاءـ الـذـيـنـ اـقـتـيـدـواـ إـلـىـ السـجـوـنـ.ـ وـعـامـةـ تـغـيـرـ باـلـاضـطـرـابـاتـ وـالـصـادـامـاتـ بـيـنـ تـاـ
لـبـلـةـ الـخـلـفـيـنـ:ـ يـتـظـاهـرـ الـمـطـالـبـونـ بـعـودـةـ الـوـلـاـ
اسـبـةـ وـبـغـيرـ نـاسـيـةـ،ـ فـيـظـاهـرـ خـصـومـهـ
حـكـيـاـتـ بـيـنـ الـجـانـبـيـنـ.ـ وـتـاخـذـ سـلـطـاتـ
دـيـدـ اـجـرـاءـ لـيـعـجـبـ جـمـهـورـ الـطـلـبـةـ فـيـجـدـ
مـقاـومـتـهـ فـيـصـطـدـمـوـاـ مـعـ الشـرـطـةـ وـتـسـ
جـوـنـ قـرـيـقاـ مـنـهـ،ـ فـتـشـتـأـ أـسـبـابـ جـدـيـدةـ لـلـ
لـاحـجـاجـ الـشـرـوـعـ.ـ هـذـاـ الجـوـ كـانـ مـلـائـمـاـ لـهـ
اءـ مـنـ اـجـلـ فـتـحـ الـمـقـرـ وـاستـعادـةـ نـشـاطـنـاـ الـمـاـ
ءـ اوـ مـنـ اـجـلـ التـعـبـيرـ عـنـ مـوـاقـفـنـاـ اـزـاءـ الـأـ
شـطـاءـ،ـ وـظـهـرـ الـطـلـبـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ فـيـ مـاـ
الـنـاصـرـيـنـ وـالـبـعـثـيـنـ،ـ وـكـانـ عـدـ الـمـعـتـقـلـينـ
يـدـ مـسـتـمـرـ.ـ وـلـوـ بـقـيـ الـمـقـرـ مـعـلـقاـ لـقـدـنـاـ الـقـرـ
جـيـهـ نـشـاطـ طـلـبـتـاـ.ـ وـهـكـذـاـ جـلـعـنـاـ فـتـحـ الـمـقـرـ
جـاـ،ـ وـرـحـنـاـ نـشـطـ مـنـ اـجـلـ اـسـتـقـطـابـ التـأـيـيـ
لـلـبـ.ـ وـقـدـ اـتـيـعـنـاـ اـسـلـوبـ التـحـريـضـ
ضـوـعـ وـابـقـائـهـ حـيـاـ بـاسـتمـارـ وـالـضـغـفـ
سـلـطـاتـ،ـ وـدـأـبـنـاـ فـيـ الـوقـتـ ذـاهـةـ،ـ عـلـىـ مـرـاـ
سـؤـولـيـنـ،ـ دـوـنـ تـوـقـفـ،ـ وـالـإـلـاحـ علىـ ضـ
تـعـادـةـ مـقـرـنـاـ.
وـفـيـ مـرـاجـعـتـاـنـ لـلـمـسـؤـولـيـنـ،ـ اـخـتـرـنـاـ أـنـ
سـالـاتـاـنـ مـعـ الـجـهـاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـإـدـارـيـةـ،ـ متـ
ضـالـلـاـنـ بـأـجـزـاءـ الـأـمـنـ،ـ مـعـ مـعـرفـتـاـنـ بـأـنـهـاـ هـيـ
فـتـقـ الـمـقـرـ.ـ تـعـدـدـنـاـ أـنـ نـفـلـ هـذـاـ لـأـنـنـاـ لـمـ نـشـأـ
جـهـزةـ الـأـمـنـيـةـ يـأـيـ حـقـوقـ تـعـلـقـ بـعـمـلـ الـفـرـعـ
،ـ حـسـبـ الـقـانـونـ السـوـرـيـ،ـ جـمـعـيـةـ مـرـخصـةـ
الـذـيـنـ تـوجـهـنـاـ يـهـمـهـ فـيـ هـذـاـ الشـأنـ الـمـدـيـرـ.ـ كـانـ
وـئـيـسـسـةـ الـعـامـةـ لـلـاجـئـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـيـنـ.ـ كـانـ
يـرـ،ـ وـقـتهاـ،ـ هـوـ الأـسـتـاذـ سـلـيمـ الـيـافـيـ،ـ وـهـوـ سـ
صـرـيـ مـعـرـوفـ،ـ عـيـنـ فـيـ الـنـصـبـ بـعـدـ الـفـرـعـ
عـ اـنـفـصـالـ اـنـضـمـ مـنـ أـصـدـرـوـاـ بـيـانـاتـ الـتـأـقـيـيـدـ
كـرـلـلـنـاـصـرـيـةـ،ـ فـبـقـيـ فـيـ الـنـصـبـ.ـ كـانـ،ـ فـيـ اـ
قـاـلـ،ـ نـأـمـلـ فـيـ أـنـ نـجـدـ لـدـيـ هـذـاـ النـاصـرـيـ
طـفـاـمـعـ مـطـلـبـنـاـ،ـ فـلـماـ خـابـ أـمـلـنـاـ،ـ قـرـرـنـاـ أـنـ نـ
يـهـ.ـ جـئـنـاـ،ـ عـصـامـ الـقـاضـيـ وـاـنـاـ،ـ إـلـىـ مـكـتبـ الـمـدـيـرـ.
بـارـدـاـ،ـ وـابـلـغـنـاـ سـكـرـتـيرـتـهـ أـنـاـ مـنـدـوـيـاـنـ مـاـ
سـكـرـتـيرـتـهـ إـلـىـ حـجـةـ الـمـدـيـرـ وـعـادـتـ لـتـقـولـ لـنـاـ
مـطـرـبـةـ إـنـ الـمـدـيـرـ غـيـرـ مـوـجـودـ.ـ فـجـئـنـاـ،ـ كـلـاـنـ،ـ
دـيـأـيـمـاـ،ـ وـتـكـرـرـ الـقـوـلـ إـنـ الـمـدـيـرـ غـيـرـ مـوـجـودـ



حيفا قرب قدسية علی شاطئ السمك صدر

القوميون العرب كانوا مشهورين بحدة السلوك والفتاظلة في تعاملهم مع خصوم حركتهم ولڪ ان تصور حالي في هيئة كان أطفـ من فيها تيسير قبعة الذي يعد الصرامة خلـا لا بد من توفره للمناضل وكنت أنا فيها المعارض الوحـدـ!



ديفيد بيكمان لاعب مانشستر يونايتد في منافسة على الكرة مع لاعب وستهام يونايتد جون مونكور (الى اليمين) (رويترز)

تعادل مخيب لريال مدريد يضعف آماله بالمنافسة في بطولة إسبانيا

■ مدريديـ اـفـ بـ: تعـاـدـلـ رـيـالـ مدـريـدـ مـعـ مـضـيـفـهـ رـيـالـ سـوـسـيـدـادـ 1ــ1ـ فيـ اـفـتـاـحـ الـمـرـاحـلـ الـحـادـيـةـ وـالـثـلـاثـيـنـ مـنـ الدـورـيـ الـاسـبـانـيـ لـكـرـةـ قـدـمـ فـضـعـفـتـ اـمـالـهـ كـثـيرـاـ فـيـ الـنـافـسـاـنـ عـلـىـ الـلـكـبـ قـبـلـ 7ـ مـراـحلـ مـنـ الـنـهاـيـةـ الـبـطـولـةـ .

واـحـتـفـلـ الـبـراـزـيلـيـ سـافـيـوـ يـورـتـوليـنـيـ بـعـودـتـهـ إـلـىـ الـمـلاـعـبـ بـعـدـ نـيـابـ اـكـثـرـ مـنـ شـهـرـيـنـ وـتـحـديـداـ مـذـ 2ـ0ـ2ـ0ـ كـانـونـ الـثـانـيـ/ـيـنـايـرـ الـمـاضـيـ بـدـاعـيـ الـاصـابـةـ، بـتـسـجـيلـ هـدـفـ مـبـكـرـ بـنـيـ الـدـقـيقـةـ الـثـالـثـةـ حـنـ تـابـعـ الـكـرـةـ مـنـ رـكـلـةـ حـرـةـ نـفـذـاـ خـوـسـيـهـ مـارـيـاـ يـيـتـيرـيزـ (ـغـوـتـيـ)ـ مـانـحـاـ التـقـدمـ لـرـيـالـ مدـريـدـ .

لـكـنـ قـطـبـ الـعـاصـمـةـ لـمـ يـسـطـعـ خـتـامـ الـمـرـاحـلـ الـاـخـدـ .

**لاتسيو يقترب من يوفنتوس وباتيستوتا
ينفذ فيورنتينا من الهزيمة في بطولة ايطاليا**

باريس سان جرمان الى نهائي كأس باريس

باريس-أ-ف: بلغ باريس سان جرمان
نهائي كأس رابطة الدرجة الأولى
البرنسية المحترفة لكرة القدم اثر فوزه على باستيا
في الدور نصف النهائي على ملعب بارك دي
پرسن أمام اكثر من 38 الف متفرج.
ويذكر باستيا في التسجيل عندما نفذ اندريله ركلة
رمي بالطريق من 25 مرة ارتضمت بمدافع وفاجأت حارس
ن جرمان الاحتياطي كازاغراندي الذي لعب
وادرك راببيساندرا
من متابعة كرة نا
رأس البرازيلي كرييس
بعدما فشل مدافع
. (38)
وحقق صاحب الأرض
حيث سجل 3 اهداف،
المغربي طلال القرقروري
من جرمان الاحتياطي (38).

فريقيه بتسديدة قوية من خارج المنطقة عانقت الشباك.
وقبل نهاية المباراة بدقيقتين، انتزع باستيا توتا نقطة
فريقيه بتسديدة قوية من داخل الشباك (57).
فرينيسيكو تولدو وسجل داخل الشباك.
جديد عندما ضرب مصيدة التسلل وانفرد بالحارس
السويدى العملاق كينيث اندرسون التقدم ليولونيا من
تمريرة من مورينو توريتيشيللي (38)، ثم اعطى المهاجم
لبنيله الانذار
العديدي في
لول في المباراة
زها ضد روما
نهائية الدوري
تالي امامله في
د 3 نقاط من
السابقة على
اللقب صفر-
لقب البطولة
والاولى على
تشيلي (1-4) في الجولة الاولى من تصفيات كأس العالم
2002 الاربعاء الماضي في بوينس ايرس رافقه رصيده الى
51 هدفا في 71 مباراة دولية.
وافتتح الخضرم جوزيبي سينيوري التسجيل ليولونيا
(12)، لكن باستيا سوتا ادرك التعادل بتسديدة رأسية اثر
وكان باستيا سوتا سجل هدفا لمنتخب بلاده في مرمى
لتشيلي (4-1) في الجولة الاولى من تصفيات كأس العالم
2002 الاربعاء الماضي في بوينس ايرس رافقه رصيده الى
51 هدفا في 71 مباراة دولية.
لكرة القدم في ايطاليا
ارضه بادراكه التعادل مرتين في المباراه ضد بولونيا (2-2)
(2) في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ايطاليا
لكرة القدم.
وكان باستيا سوتا سجل هدفا لمنتخب بلاده في مرمى
تشيلي (4-1) في الجولة الاولى من تصفيات كأس العالم
2002 الاربعاء الماضي في بوينس ايرس رافقه رصيده الى
51 هدفا في 71 مباراة دولية.
لكرة القدم في ايطاليا
ارضه بادراكه التعادل مرتين في المباراه ضد بولونيا (2-2)
(2) في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ايطاليا
لكرة القدم.
وهي مباراه ثانية اليلوم ايضا انقذ مهاجم منتخب
الارجنتين لكره القدم فريقه فيورنتينا من الخسارة على
ارضه بادراكه التعادل مرتين في المباراه ضد بولونيا (2-2)

■ لندن-أ: حلق مانشستر يونايتد خارج السرب وبات على مشارف احراز لقبه السادس في موسم الثمانية الاخيرة بفوزه الساحق على وست هام 7-1، وخسارة منافسه المباشر ليزد على ارضه امام تسلسي صفر 1- في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وابعد مانشستر بفارق 10 نقاط عن ليزد قبل نهاية البطولة بسبع مراحل وبات من الصعب على الاخير اللحاق به خصوصا انه مدعاو لخوض مباريات اصعب في المراحل المقبلة.

على ملعب «اولد ترافورد» استعرض مانشستر الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم عضاته ووجه اندارا شديد اللهجة الى ريال مدريد الاسپاني الذي يلتقيه الثلاثاء المقبل ضمن ذهاب ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا عندما اكتسح ضيفه اللندني وست هام 1-7 امام 61 الف متفرج في مباراة كان بطلها لاعب الوسط بول سكولز الذي سجل ثلاثة اهداف.

وكان وست هام الذي خسر مبارياته التسع الاخيرة في مانشستر، البادىء بالتسجيل عن طريق الكوستاريكي باولو وانتشوب اثر تميررة امامية من الفرنسي فريديرييك كانوت (11)، لكن مانشستر التقط انفاسه ورد بعنف سجل 7 اهداف.

وادرك سكولز التعادل بتimerرة رائعة من ديفيد بيكمام (24)، ثم احتسب الحكم ركلة جزاء اثر اعاقته قائد مانشستر روبي كين داخل المنطقة انبri لها دينيس ايروين وصدهاحارس غريغ فورستر لكن ايروين تابعها داخل الشباك (26)، وقبل نهاية الشوط الاول بثوان اضاف اندري كول الثالث بتسديدة رأسية (45) رافعا رصيده الى 18 هدفا في الدوري هذا الموسم.

وفي الشوط الثاني، كرت سبحة الاهداف، فأضاف سكولز هدفه الثاني والرابع لمانشستر من تسديدة بركب القدم (51)، ثم اضاف الخامس هو نفسه من ركلة جزاء (62)، وببيكمام السادس من ركلة حرة رائعة (66)، والتروجي الاحتياطي اولي

رصيده الى 19 هدفا هذا الموسم في المسابقات.

وسقط ساو ثمبتون على ارضه امام 2-0، سجل للفائز الايرلندي العملاق نيل وكي芬 فيليبيس (85 من ركلة جزاء)، فرسيده في صدارة ترتيب المدافعين الى 7 ساوثبتيون بهدف الشرف بواسطة ماندي كول (89 من ركلة جزاء) مسجلا هدفه المئة الانكليزي.

وتغلب ايفرتون على واتفورد 4-2، سجلها الويزي مارك هيوز (18) والاميركي جون سمارت (30) وسايمون هيوز (87)، وللخلف فاز ايضا نيووكاسل على بريافور 3-0، سجلهما الويزي غاري سبيед (6) والن شن ويلعب غدا دربي كاونتي وليستر سيتي تختتم المرحلة اليوم الاثنين بلقاء وميدلزبره.

يذكر ان مباراة شيفيلد ونادي وان تاجلت لارتباط الاخير بمباراة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انكلترا ضد بولتون الاولى غدا الاحد على ملعب ويمبلي، وفي غلاسكو حقق رينجرز المتضمن نتيجة هزيلة بتعادله مع مضيفه ابردين افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين الاشتكتندي لكرة القدم.

وتقدم اصحاب الارض عن طريق غدقية (17)، وادرك فيرغوسون التعادل 1-0 دقيقة.

وحافظ هارتس على المركز الثالث السلفي مع مضيفه دندي، فيما فاز مذ على سانت جونستون بهدفين لبرانان (1-2)، وكوريغان (89) مقابل هدف لـ وهيرنيان على دندي يونايتد بهدف لهارا، وتختتم المرحلة اليوم بلقاء سلتيك اكيلمارنوك.

غونار سولسكياي السابع (73).

والطريف ان حارس وست هام غريغ فورستر كان يدافع عن عرين ايسويتش تاون عندما خسر امام مانشستر يونايتد صفر 9-0 (رقم قياسي في الدوري الممتاز) عام 1995 في مباراة سجل فيها اندري كول خمسة اهداف.

وعلى ملعب «ايلاند رود» دفع ليزد اخر امل له باحراز القلب بخسارته امام تشلسي بنتيجة جون هارلي (62).

وعلى الرغم من خوض تشلسي المباراة بتشكيله غير الاساسية التي غاب عنها الفرنسي ديدье ديشان ومارسيل دوساسي وال翼الي جانفرانكو زولا والوروغواني غوستافو بويت، فإنه كان الفريق الافضل خصوصا في الشوط الاول، والفوز هو الرابع فقط لتشلسي في عقر دار ليزد خلال 40 عاما.

والخسارة هي الثانية على التوالى لليزد بعد سقوطه امام ليستر سيتي 1-2 الاسبوع الماضي، والتاسعة هذا الموسم.

وحظ ليفربول فوزا ثمينا على مضيفه كوفنتري بثلاثة اهداف نظيفة سجلها مايكل اوين (23 و38) وامييل هيسي (78) فافتتح الاخير رصيده مع فريقه الجديد منذ انتقاله من ليستر سيتي قبل نحو ثلاثة اسابيع.

ولم يخسر ليفربول اي مباراة منذ 3 كانون الثاني (يناير) الماضي.

وحظ ارسنال فوزا مستحقا على مضيفه ويمبلدون 3-1. تقدم الخاسر عن طريق التروجي اندرياس لوتن (12)، بينما ارسنال رد بهدفين في الشوط الاول سجلهما النيجيري نوانكونو (33) من تسديدة قوية و(41) من ضربة رأسية.

وخسر ارسنال جهود مدافعي الاوكراني اوليج لوجنى قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين لطرده، فاكمel فريقيه الشوط الثاني بعشرين لاعبين ومع ذلك عز تقدمه بهدف ثالث سجله الفرنسي تييري هنري من ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة رافعا

ليفركوزن يزح بايرن ميونيخ عن الصدارة بالمانيا

■ برلين- اف ب: ازاح باير ليفركوزن منافسه بايرن ميونيخ حامل اللقب عن الصدارة بفوزه على مضيفه تي اس في ميونيخ 1-2، وسقوطه الثاني في فتح التعادل مع فولفسبورغ 1-1 في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم السبت.

ويمك ليفركوزن 57 نقطة مقابل 55 لبايرن ميونيخ و51 لهامبورغ الثالث.

وهي المرة الاولى التي يتتصدر فيها وصيف البطل ليفركوزن الترتيب منذ المرحلة السادسة في 25 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وبعد تعادل سلبي في الشوط الاول الذي سيطر فيه تي اس في ميونيخ، نجح باير ليفركوزن في تسجيل هدفين في مطلع الشانلي، الاول عن طريق البرازيلي الاصل الالماني الجنسية باولو رينك (46)، والثاني بواسطة هداف اولف كيرستن (52) رافعا رصيده الى 14 هدفا فانفرد في صدارة الهدافين. ورد تي اس في ميونيخ سريعا عن طريق ماركوس شروث (55)، استطاع بعده الضيف المحافظة على تقدمه وبالتالي فوزه الذي رفعه الى الصدارة، في حين كان تعادل بايرن ميونيخ مع فولفسبورغ 1-1 استمرا لاتراجع مستوى بشك واضح في الاونة الاخيرة حيث لم يفز الا في واحدة من خمس مباريات، وبعد ان كان الفريق البافاري يتقدم بفارق 5 نقاط مطلع الشهر الماضي بات يختلف حاليا بفارق نقطتين عن ليفركوزن. ويعزو النقاد تراجع مستوى الى كثرة المباريات التي يخوضها لاعبوه خصوصا في مسابقة دوري ابطال اوروبا، في حين ان ليفركوزن يركز جهوده فقط على بطولة الدوري. وتقدم بايرن ميونيخ عبر مهاجمة العملاق كارستن يانكر (28)، قبل ان يدرك

فولفسبورغ التعادل بواسطة البولندي اندرzej يوسكوفيak (60). وبعد التعادل، عرف بايرن، الذي غاب عنه بداعي الاصابة قائدته ستيفان ايغينر والدولاني محمد شول والكسندر تسيكلار، انه سيفقد الصدارة فمارس ضغطا متواصلا على امل تبديل النتيجة في مصلحته فقد لاعبوه التحكم باعصابهم في الدقائق وطرد مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايبلبير لتوجيهه ضربة بالков الى هولغر بالفانتس في الدقيقة 80 فتلاشت بخروجه اخر الامال في تحقيق الفوز. وعزز هامبورغ رصيده في المرکز الثالث بفوزه على مضيفه بوروسيا دورتموند بهدف مهاجمه روبي برایغر (79)، وبات شبه ضامن للمشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

يذكر ان دورتموند لم يفز في اي مباراة منذ ان تولى الاشراف عليه مدربه الجديد بيرند كراوس مطلع شباط (فبراير) الماضي ويواجه خطرا الهبوط، علما بانه توج بطل المانيا موسم 96-97 واحرز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام 1997.

وفاز اينتراخت فرانكفورت على ارمينيا بيليفيلد 2-1. سجل للفائز تسامباخ (39) وشور (73)، والخاسر فايسبيرغر (60).

وتغلب هرتا برلين على شالكه 2-1 ايضا. سجل للفائز البرازيلي الفيفي (16) وميكائيل بريتس (52)، والخاسر الدنماركي ساند (45).

وكان فرايبورغ تغلب على اونترهاخينغ 4-3، ودوسبورغ على اولم 3-صفر الجمعة في افتتاح المرحلة التي اختتمت امس الاحد، فلعل هانزا روستوك مع فيردر برلين، وكايزرسلاوترن مع شتوتغارت.

برلمان يفتح باب الترشح للانتخابات التشريعية

برلمان يفتح باب الترشح للانتخابات التشريعية

باريس سان جرمان الى نهائی کأس رابطة الاندية المحترفة في فرنسا

وادرك رابيساندراتانا التعادل في الدقيقة 38 من متابعة كرة نفذت من رمية تماس على رأس البرازيلي كريستيان استغلها الاول بعدها فشنل مدافع باستيا سوما في ابعادها (38).
وحقق صاحب الارض الفوز في الشوط الثاني حيث سجل 3 اهداف، اولها عندما خدع المدافع الغربي طلال القرقوري لاعبا من الضيف وارسل

الجهة اليمنى ومال بها نحو وسط منطقة الجزاء واطلقها صاروخا انفجر في شباك الحارس دوران (64).
وأضاف كريستيان الهدف الثاني في هذا الشوط والثالث لسان جرمان مستغلًا تعريرة من اليو سيزيه (75)، واختتم مايكل مادار في الدقيقة الاخيرة بعد ثوان من تقليص بيترسن الفارق مستفيدا من خروج غير موفق للحارس

بِطْوَلَةِ بَلْجِيَّكَا: اندراخْت يَتَابُعُ انتصاراتِه

■ بروكسل - أ.ف.ب: تابع اندرلخت المتتصدر انتصاراته وابتعد في الصدارة 13 نقطة أمام أقرب منافسيه بفوزه الكبير على مالين-5 صفر في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

ورفع اندرلخت رصيده الى 68 نقطة مقابل 55 للكلوب بروج حامل اللقب الذي صعد الى المركز الثاني اثر فوزه على شارلووا 3-1 مستفيدا في الوقت ذاته من ان صاحب المركز سابقا ستاندرلياج يلعب الاحد في ختام المرحلة في ضيافة سان ترون.

وخسر لوكيرين امام غنك 1-2، ولوميل امام موسكرون صفر-4، ولiris امام بيفيرين 3-1، فيما فاز انفير على لاغانتواز الرابع 2-صفر، وتعادل الوست

بطولة اليابان

جوبيو ايواتا ينفرد بالصدارة

■ طوكيو-أ.ف.ب: انتزع جوبيو ايواتا بطل آسيا صداره الدوري الياباني لكرة القدم من الوافد الجديد كلوب طوكيو الذي حافظ عليها في المرحل الثلاث الاولى اثر فوزه على سيريزو اوساكا 3-1 في المرحلة الرابعة وخسارة المتتصدر السابق امام كاشيشوا رايسبول بعد التمديد 3-3.

في المباراة الاولى، سجل تاكاهارا وناغويما غرامبيوس ايت امام افيسيا فوكوكا بهدف للوبيس (25) مقابل هدفين ليامايشิตا (69 و101 من ركلة جزاء). وفاز سان فريتشي هiroshima على كيوتو بيريل سانغا بهدفين لا يتو (48) وميروساكى (59).

الثالث بفارق الاهداف خلف كلوب طوكيو اثر فوزه على مضييه غامبا اوساكا بهدف لاليكس (40)، وبفارق الاهداف امام كاشيمانا انترز حامل اللقب الذي خسر امام ضييئه يوكوهاما مارينوس 3-2.

وتاثر كاشيمانا بخروج هدافه البرازيلي بيبتيتو الذي سجل الهدف الاول (29) ثم تعرض للتجوؤ بعده الى ركلات اضافية يتم اللجوء بعده الى ركلات الترجيح في حال استمرار التعادل، ومن هنا انتهت المواجهة الشائكة بنتيجة 3-

جوبلو ایواتا ینفرد بالصدارة

صعد الى المركز الثاني بـ ٣ فوره على
شارلروا ١-٣ مستفيضا في الوقت ذاته من
ان صاحب المركز سابق ستاندر لياج
يلعب الاحد في ختام المرحلة في ضيافة
سان ترون.

وخسر لوكيرين امام غنك ١-٢،
ولوميل امام موسكرون صفر-٤، وليرس
امام بيفيرين ١-٣، فيما فاز انفير على
лагانتوار الرابع ٢-صفر، وتعادل الوست
مع فيسترلو ١-١.

بطولة البرتغال: بنفيكا يهزم بورتو

■ لشبونة . اف ب: فاز بنفيكا على
ضيوفه بورتو بطل الثنائية في الموسم
الماضي (الدوري والكأس) ١-صفر ضمن
المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة
البرتغال لكرة القدم . وسجل صبرى
هدف اللقاء في الدقيقة ٦٧ . واقترب
بنفيكا اكثر من بورتو صاحب المركز
الثاني حاليا وصار على بعد ٣ خطوات
منه (٥٧ نقطة مقابل ٦٠) . وقد يسمح
للمنتصر سبورتينغ لشبونة بتوسيع
الفارق الى ٤ نقاط عندما يستضيف
بيلينتنيش الاحد في ختام المرحلة .

بطولة هولندا: فوز كبير لاينددهوفن

■ لاهاي . اف ب: حقق ايندهوفن
المنتصر فوزا ساحقا على ضيوفه الكمار
٥-١ ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من

هدفين ليامايشتا (٦٩) و ١٠١ من ركلة
جزاء . وفاز سان فريتشي هيروشينا
على كيوتو ببريل سانغا بهدفين لainتو
(٤٨) وميروساكى (٥٩).

يذكر ان نظام الدوري اليبابي لا
يأخذ بمبدأ التعادل فيلعب وقتا
اضافيا يتم اللجوء بعده الى ركلات
الترجيح في حال استمرار التعادل،
وي intel الفائز خلال الوقت الاصلية ٣
نقاط، وخلال الوقت الاضافي نقطتين
(مقابل نقطة للخاسر)، وببركلات
الترجيح نقطة واحدة.

-ترتيب فرق الصدارة:
١- جوبيلو ايوانا ٩ نقاط
٢- كلوب طوكيو ٨
٣- شيميزو بولسه ٨
٤- كاشيشما انتلرز ٨
٥- فيسل كوبى ٧

الرواندي من المسابقات الافريقية لمدة ثلاثة اعوام
لانتسابه من دوري ابطال افريقيا حيث كان مقررا ان
يواجه الترجي التونسي امس الاحد في اياب الدور
الاول . واعلن الاتحاد الافريقي انه فرض على الفريق
الرواندي، الذي خسر ذهابا قبل اسبوعين صفر-٧ في
تونس في مباراة طرد خالها اثنان من لاعبيه، غرامه
١٥٠٠ دولار لرفضه خوض مباراة الاياب.

● اك فرنسيس لwoo عضو مجلس اتحاد دول جنوب
شرق اسيا ان اربعا من دول الاتحاد هي اندونيسيا
وسنغافورة ومالزيا وتايلاند تعد ملفات ترشيح
لاستضافة مونديال ٢٠١٠، وانه سيتوجه الاسبوع
المقبل الى جنيف لابلاغ الاتحاد الدولي (فيفا) بمبادرة
هذه الدول.

وصرح لwoo «نحن وافقون من فرصتنا في الحصول
على تنظيم افضل بطولة كرة قدم في العالم لاننا نحظى
بدعم شفوي من الاتحادين الافريقي والاوروبي».

ويحظى ترشيح الدول الاربع بالدعم الكامل لاتحاد
جنوب شرق اسيا وينتظر دعم الاتحاد الام، الاتحاد
الايسوف،

النرويجي ميكلاند
على وشك الانضمام
أو من ذي 1860

■ ميونيخ (المانيا) - رويترز: قال نادي ميونيخ 1860 الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا أن لاعب خط الوسط النرويجي الدولي ايريك ميكلاند الذي يلعب لفريق باناثينايكوس القادم. وقال كارل هينز فيلدموسر رئيس النادي الالماني «توصلنا الى اتفاق مع ميكلاند وبمجرد ما يصبح على قائمة الانتقالات سيوقع العقد» معنا. ولعب ميكلاند (28

■ عمان - قدس برس: حققت مجموعة البنك العربي الأردني أرباحاً قدرها 25,6 مليون دولار بزيادة بلغت 1 في المائة

امس الاحد شرعة عمان للغاز الطبيجي المسال التي تكللت نشرته

من انتاجها الى كوريا الجنوبية في

الاسايس من انتاجها على بناء

على فتره 25 عاماً اعتباراً من

تشرين الثاني (نوفمبر) 2000.

كذلك تافت عمان في كانون الاول

من رأس المال الشريك العماني للغاز الطبيعي المسال في مقابل 30%

(دبي) الماضي طلبيه من شركة

الطاقة العالية من شركه

الارجاع الاول من الشه

الجارى.

وكانت الشركة اعلنت في

كانون الاول (ديسمبر) الماضي انه

تم الانسحاب من الخط الاول

لتنصيل.

ولدى الشركة التي تمتلك الدولة

51% من القيمة لها فقد دعته 2000

لبيع 4,1 مليون طن سنويًا من الغاز

الطبيجي المسال الى شركة كوريا

للغاز ولديها ايضاً عقد توقيع

من بناء الغازية لفترة 25 عاماً من

عام 1999 وقرر في هذا

العام توزيع 30% في المائة من

رأس المال كارباح على

الملايين بقيمة 26,4

مليون دينار.

سابك السعودية

توصي بتوزيعات

نقدية وأسهم اضافية

■ الرياض - روبيترز:

قالت صحيحة (الاقتصادية) امس الاحد

ان الشركة السعودية

لصناعات الاساسية

(سابك) أوصت بتوزيعات

نقدية عن عام 1999 قيمتها

500 مليون ريال (133).

ومضت الصحفية تقول

ان التوزيعات النقدية تعادل

2,50 ريال للسهم الواحد،

مضيفة ان الشركة ستدمن

ذلك اسهاماً اضافية

مجانية بواقع سهم على كل

ثلاثة اسهم.

وأعلنت سابك التي تملك

الحكومة السعودية 70% في

المائة من اسهامها حققت

ارباحاً بلغت 1,91 مليار

ريال عام 1999. وتدير

الشركة 16 مجمعاً تعملاً

ببتروكيماويات والسماد

والبلاستيك والصلب.

ابوظبي ترفع

اسعار خاماتها النفطية

■ ابوظبي - روبيترز: قال

شركة بترواب ابوظبي

الوطنية (ادنوك) امس

الاحد ارتفعت اسعارها

الرسمية لمبيعاتها في النفط

تسليم اذار (مارس) بمقدار

تزاوج بين 35 و40

سنوات امريكا. وتقدر رفع

سعر حام مربى 35 سننا

إلى 26,75 دولار للبرميل

وخام زاكوم السفلي 35

سنوات اياضاً إلى 26,8 دولار

للبرميل وخام ام الشيف

بنفس القدر يصل إلى

26,55 دولار للبرميل وخام

زاكوم القدار 35 سنناً إلى

25,45 دولار للبرميل.

بنك الفجيرة الوطني

■ دبي - روبيترز: قال بنك

الفجيرة الوطني انه ضاعف

دخله الصافي لعام 1999

ليصل إلى 30,04 مليون

درهم (8,19 مليون دولار).

وقال رئيس مجلس ادارة

البنك الشيف صالح بن

محمد الشرقي في بيان انه

بالرغم من طوفن السوق

الصعبية فإن البنك اظهر

تحسنات كبيرة في دخله من

الرسوم والاستثمار مما

ساعد على زيادة الارباح.

وقال البنك ان السيولة

ايضاً مازالت كبيرة وساعد

على ذلك تجديد قرض

مجمع بقيمة 60 مليون

دولار كان قد تم الاتفاق

عليه بالسوق الدولية في

اوخر العام الماضي.

سلطنة عمان تبدأ الخميس المقبل تصدير الغاز المسال إلى كوريا الجنوبية

550 مليون دولار سنوياً صادرات الأردن إلى العالم العربي

وقال ان الأردن يقتطع كذلك إلى زيادة وتوسيع قاعدة الاستثمارات المشتركة مع مصر وإدخال منتجات البحر الميت إلى الأسواق نحو توسّع قاعدة التبادل التجاري مع العالم. في قائمة أخرى احتلت الدول العربية المرتبة الأولى الصناعية، التي تقع في محافظة إربد شمال عمان 100 كيلومتر. خلال شهر آذار (مارس) الماضي من قيمة صادرات المدينة والتي بلغت أحد عشر مليوناً 534 ألف دولار أمريكي. وذكر تقارير صادرة عن المدينة إن اسرائل شكلت الدولة الأولى في حجم الدول المستوردة حيث بلغت قيمة الصادرات إليها سبعة ملايين وعشرين ألف دولار بنسبة 61 في المائة تلتها الولايات المتحدة ثلاثة ملايين وسبعين ألف دولار بنسبة 27 في المائة ثم السعودية وستة وأربعين ألف دولار بنسبة 6 في المائة. وبلغت قيمة صادرات الاتجاه المترافق مائتين وواحد وعشرين ألف دولار بنسبة في المائة. شار إلى أن المنتجات الأردنية إلى المدن الصناعية الأمريكية تتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية تتمتع بإعفاءات جمركية.

مصر تدرس فرض التأمين الالزامي ضد الطرد والعجز والوفاة على مواطنينا العاملين في الخارج

الف اعمال اخرين يعملون في العديد من قطاعات العمل والسفر للخارج. واستناداً لعاصم مجاهد مساعد وزیر الخارجية المصري اللذين شلّوون الصرب العاملين في الخارج، سفينة عرض هذه الدراسة على اللجنة الشفوية على رعاية المصريين بالخارج، كما قالت الدراسة بتحديد قيمة وبرئاسة وزير الخارجية عمرو موسى، وفي حال اقرارها فسيتم رفعها إلى مجلس الوزراء لمناقشتها واقرارها. وذكرت في الصحفة، بكافه 29,5 مليون دولار التي يتم تحصيلها لدى استخراجها دول الخليج العربي، اضافة لنحو 100 مليون ليرة مصرية، مدعومة بـ 100 مليون ليرة مصرية، علن

الاردن. وقد اعلنت سلطنة عمان أنها طن سنويًا مخصصة لحقنة توليد الكهربائية في الهند على ان يبدأ تشغيلها في الربع الثاني من العام 2002. كوريا الجنوبية لغاز المسال 2,5 مليار دولار سنويًا أول شحنة من انتاجها الى كوريا الجنوبيه بارتكب، في المرحلة السابقة اتفاقاً لبيع 1,375 مليون متر مكعب سنويًا الى شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد اعلنت اتفاقاً لشراء 6,6 مليون طن سنويًا من شركات البالغة طاقتها 5,54% من انتاجها الى كوريا الجنوبيه بارتكب، في المرحلة السابقة اتفاقاً لبيع 1,6 مليون طن سنويًا الى شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

وقد وقعت شركة كوريا الجنوبيه رسورس، وبيسوسبيشي وایتوشو اليابانية، وقد وقعت شركة اواساكا غاز،

